

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — אל-אתיחאד יומון — جريدة يومية

الاثنين
١٥ تشرين الثاني ١٩٩٣
١ جمادي الآخرة ١٤١٤ هـ
الثمن ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

15.11.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 157/50 vol

اللجنة الاسرائيلية - الفلسطينية المصغرة تستأنف اعمالها، اليوم، في القاهرة

* المفاوضات ستجري في مكان سري لمنع تسرب الاخبار لوسائل الاعلام * مسألة المستوطنات في قطاع غزة تشكل حجر عثرة * شعث: بقية المسائل يمكن ان تحل خلال اسبوع * سفير فلسطين في القاهرة: لقاء مرتقب بين عرفات ورابين (ص ٣) *

● القاهرة - و.ص.ف - تستأنف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا، اليوم الاثنين، في القاهرة، فيما لم يبق امام اسرائيل ومنظمة التحرير سوى ٢٩ يوما لتسوية المشاكل العالقة اذا ما ارادتا احترام الجدول الزمني الذي ينص عليه الاتفاق بينهما.

وتأتي هذه المفاوضات في الوقت الذي يواجه فيه الرئيس الفلسطيني ورئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين معارضة داخلية متزايدة للاتفاق.

وستجري هذه المفاوضات في اطار لجنة مصغرة تضم اربعة ممثلين عن كل جانب، كما جرى خلال جلسة الاسبوع الماضي، وفي مكان سري لتفادي تسرب الاخبار الى وسائل الاعلام.

وستتواصل المفاوضات من الان فصاعدا في اطار اللجنة المصغرة التي ستعقد اجتماعا اخر الاسبوع المقبل في القاهرة. واعلنت مصادر فلسطينية ان استئناف المفاوضات الموسعة في طابا (مصر) «امر مستبعد حتى اشعار اخر».

وتشكل مسألة امن المستوطنات اليهودية في قطاع غزة اكبر حجر عثرة بالنسبة الى الفلسطينيين الذين لهم مصلحة في احترام استحقاق ١٣ كانون الاول المحدد للتوصل الى اتفاق حول انسحاب اسرائيلي من غزة واريحا.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني الى هذه المفاوضات نبيل شعث ان بقية المسائل يمكن ان تحل «خلال اسبوع».

واعلن مصدر دبلوماسي عربي قريب من اوساط المفاوضات ان الفلسطينيين طالبوا بازالة مستوطنة «نتزاريم» اليهودية الصغيرة الواقعة بين مدينة غزة ومخيم دير البلح للاجئين الفلسطينيين من اجل تفادي انتشار الجيش الاسرائيلي على الطرقات الرئيسية، وذلك بعد ان طلب الوفد الاسرائيلي بناء طرقات خاصة تربط «نتزاريم» بالمستوطنات الاخرى الواقعة كلها في جنوب غرب قطاع

● البقية على صفحة ٦ ●

المناطق المحتلة تشهد احتفالات مكثفة بالذكرى الخامسة لاعلان الاستقلال

● حزب «الشعب»: لنشكل لجان الدفاع الذاتي في سبيل حماية جماهيرنا وممتلكاتها ● «فدا»: امامنا فرصة تاريخية قد تتحول الى حقيقة واقعة اذا ما اجدنا توظيفها ●



● القدس - شهدت الاراضي المحتلة، امس الاحد، وتشهد، اليوم، الاثنين احتفالات مكثفة بالذكرى السنوية الخامسة لاعلان الدولة الفلسطينية الذي يصادف اليوم الخامس عشر من تشرين الثاني.

ففي مخيم الشاطئ، في قطاع غزة المحتل دعت اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى مهرجان جماهيري احتفالا بذكرى اعلان قيام الدولة الفلسطينية. وحضر المهرجان نحو الف شخص ورفعت خلاله الاعلام الفلسطينية وصور للرئيس ياسر عرفات ولافتات كتب عليها «غزة - اريحا اولا وليس اخيرا» وللمرة الاولى سمحت قوة الجيش الاسرائيلي للمحتفلين باستخدام الالعاب النارية.

وفي مدينة غزة احتفل مئات من طلاب المدارس الثانوية في مدرسة الكرمل في وسط المدينة وافتتحوا الاحتفال بالنشيد الوطني الفلسطيني وقامت فرق مختلفة بعروض للدبكة الشعبية والاناشيد الوطنية.

وفي مدينة القدس نظم المسرح الوطني الفلسطيني مهرجانا يستمر لخمسة ايام هو الثاني من نوعه يضم فعاليات مختلفة تحت عنوان «المهرجان الثاني بمناسبة

● البقية على صفحة ٥ ●

بيرس: عرفات دان، من غير تردد، قتل المستوطن!

● عدد من الوزراء في اجتماع الحكومة، امس: «ادانة عرفات غير كافية... ويجب عليه اتخاذ اجراءات حاسمة لوضع حد لأعمال العنف»! ● «حماس»: ادانة عرفات «خضوع مشين»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت، اسرائيل، امس الاحد، بأن شجب الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، قتل مستوطن اسرائيلي على ايدي خمسة من اعضاء حركة فتح «غير كاف» وطلبت منه اتخاذ الاجراءات لوضع حد «لاعمال العنف في الاراضي المحتلة».

واكد نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، ان «توجيه رسالة كان فكرة جيدة لكن ذلك غير كاف. يجب على عرفات ان يشجب (العملية) بصوت عال ويطلب من شعبه وقف اعمال الارهاب»!

واضاف، بعد جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية «لقد حان الوقت لنتحدث بوضوح وصراحة. اذا كان يريد مواصلة عملية السلام وتنفيذ ما اتفق عليه فيجب ان يفعل ذلك»!

واوضح وزير الاقتصاد، شمعون شطريت، خلال جلسة المجلس الوزاري، ان مسؤولين كبارا في الاستخبارات كشفوا انه بعد ساعات من العملية التي جرت في ٢٩ تشرين الاول الماضي في الضفة الغربية قام منفذو العملية بابلاغها «الى مسؤولين في حركة «فتح» في الاراضي المحتلة الذين لم ينقلوا الخبر الى تونس».

وقال شطريت ان «ذلك يثبت ان قيادة منظمة التحرير في تونس لا تمارس رقابة تامة على الارض وعلينا ان نطلب منها ممارسة هذه الرقابة حتى قبل وصول عناصر الشرطة الفلسطينيين والا فان المتطرفين هم الذين سيسيطرون على الارض وفي هذه الحالة فان عناصر الشرطة الثلاثة آلاف (الفلسطيني) لن يفعلوا شيئا».

ودعا وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، الى ابداء «تشدد» حيال القيادة الفلسطينية. وقال «عليها احترام تعهداتها. لا يمكننا ان نكتفي بشرح مختلف من جانبها بعد كل عملية. لقد سمعنا شجب عرفات لكن المسألة تبقى: كيف ستنظم منظمة التحرير نفسها كحد اقصى على الارض»

وعبر وزير الصحة، حاييم رامون، عن الموقف وقال «اننا نأمل في ان يتحرك المسؤولون في حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية بمن في ذلك على المستوى المحلي ضد الذين لا يطيعون اوامر عرفات بوقف اعمال الارهاب ضد اسرائيل».

من جهته انتقد وزير شؤون البيئة، يوسي سريد، الجيش لعدم قدرته على لجم انفلات المستوطنين الذين جرحوا حوالي عشرة فلسطينيين منذ ٢٩ تشرين الاول الماضي. وتابع «يجب ان تعطي منظمة التحرير دلائل اولى على قدرتها على السيطرة على الارض لكن علينا، ايضا، البدء بالشيء نفسه. ان انتقام (المستوطنين) لا يقل اجراما عن القتل».

من جهته، اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاحد، ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، دان من دون تردد قيام مجموعة من حركة «فتح» بقتل مستوطن اسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال للاذاعة قال بيرس: «اتصلت بعرفات هاتفيا فدان على الفور قتل حاييم مزراحي على ايدي مجموعة من حركة «فتح» ولم يكن هناك من داع من جانبي للتشديد على هذا الموضوع.. اننا سنحكم على منظمة التحرير من الآن فصاعدا بمقدار قدرتها على ضبط نشاط اعضائها».

واضاف بيرس: «من الواضح ان مقتل حاييم مزراحي كان عملا معزولا واستثنائيا دانته منظمة التحرير الفلسطينية الا انه يمكن ايضا ان تحصل في المستقبل اعمال تحرش امن جانب اعداء عملية السلام».

وحول عملية السلام قال بيرس انه لا بد من حل ثلاثة انواع من المشاكل «الامن ونقل السلطات الى الفلسطينيين واخيرا المسائل الاقتصادية».

● البقية على صفحة ٤ ●

معركة دموية جرت، امس، بين «المجاهدين الافغان»!

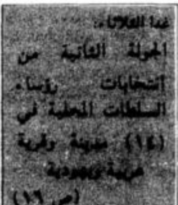
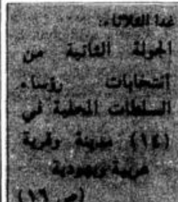
(ص ٢)

قوات الجيش تقتل شابا فلسطينيا بحجة «عدم التوقف عند حاجز عسكري»

(ص ٤)

حوار خاص مع مؤلف ومخرج المسرحية الفائزة بجائزة ايام قرطاج المسرحية

(ص ١٣)

معركة دموية جرت، امس، بين «المجاهدين» الافغان!

* واسفرت عن مصرع ٢٥ مسلحا في صفوف احد الطرفين فقط! *

● ساروبي (افغانستان) – و.ص.ف – صدت قوات رئيس «الحزب الاسلامي» ورئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار، امس الاحد، تقدم قوات منافسه الابرز احمد شاه مسعود خلال معركة عنيفة في وادي «تجاب» شرق كابول.

وامام تقدم قوات «الحزب الاسلامي» اضطرت قوات احمد شاه مسعود وزير الدفاع السابق الى التراجع، امس الاحد، الى معقلها في نيجراب (حوالي ٧٠ كم شمال شرق كابول) بعد ان خسرت مواقعها في مدينة تجاب.

وارتفعت اعمدة الدخان الاسود من منطقة ساروبي معقل «الحزب الاسلامي» شرق كابول ودوي المدافع وهدير الطائرات الحكومية التي حلقت فوق المكان بشكل متقطع.

وفي كابول وصف مسؤولون في وزارة الدفاع، التي يسيطر عليها مسعود، معركة تجاب «بالحاسمة» وقالوا ان الجانبين تكبدا «خسائر فادحة» من دون ان يحددوا ارقاما.

واكد مسؤولون في «الحزب الاسلامي» ان ٢٥ قتيلا سقطوا في صفوف قوات مسعود.

ويتواجه الفصيلان منذ اسبوعين، حول خط جبهة متغير، للسيطرة على تجاب الواقعة بين معقلين استراتيجيين هما: نيجراب بالنسبة الى قوات مسعود وتغلو المشرف على ساروبي بالنسبة الى قوات الحزب الاسلامي.

واعلن مسؤولون في وزارة الدفاع انهم يعتزمون طرد قوات «الحزب الاسلامي» من وادي تجاب خلال الايام الثلاثة المقبلة. وقال مسؤول كبير في الوزارة ان احمد شاه مسعود يأمل في الحصول على مساعدة من القوات الاوزبكية بزعامة الجنرال دوستم التي تحتل قسما من كابول.

واكد القائد زرداد، احد قادة قوات «الحزب الاسلامي» في شرق كابول، ان قواته سيطرت على كل المرتفعات المطلة على نيجراب وانها ستسيطر على هذا المعقل خلال ساعات.

وافادت مصادر متطابقة ان تجاب، التي كانت تحت سيطرة قوات مسعود، وقعت بين ايدي قوات «الحزب الاسلامي».

وظهر من مرتفعات ساروبي رتل من الدبابات يتقدم الى وسط وادي تجاب.

ومنذ سقوط النظام الشيوعي بزعامة الرئيس نجيب الله في نيسان ١٩٩٢ بدأت المواجهات العنيفة بين الفصيلين (احدهما يضم اكثرية من الباشتون من الجنوب والثاني اكثرية من الطاجيك من الشمال) للسيطرة على كابول من دون ان ينتصر اي منهما على الاخر.

ويذكر انها المرة الاولى التي تنتقل ساحة المعارك على نطاق واسع الى خارج كابول حيث ساد الهدوء امس الاحد.

مليون ليبي تظاهروا، امس، ضد الحصار الغربي على بلادهم

● القذافي: سنحرر الامة العربية من محيطها الى خليجها! ●

● طرابلس – ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الزعيم الليبي معمر القذافي اكد، امس الاحد، ان «ساعة النصر» قد حانت للشعب الليبي، في خطاب القاه عقب تشديد الامم المتحدة العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا.

وافادت الوكالة ان القذافي قال: «انها ساعة التحدي وساعة النصر وساعة الدفاع عن الكرامة والمستقبل والتاريخ والشرف». واضافت ان القذافي القى خطابه امام «قرابة مليون مواطن» (ثلث سكان ليبيا) تظاهروا عند المدخل الشرقي لمدينة طرابلس احتجاجا على تشديد العقوبات الدولية على ليبيا.

واضاف القذافي «فلتسمع الامة العربية صوت الشعب الليبي الذي لا يخاف ولا يفرط ولا يستسلم» مشيرا الى ان «القرار الحقيقي الذي يغير التاريخ ليس قرار مجلس الامن لكنه قرار الجماهير هنا المصممة على صنع الحياة ولو بالدم ولو بارواحها وبقوافل من اعز ابنائها».

وقال القذافي «اننا على استعداد، بالملايين بعد الملايين لنكتب وثيقة التحرير بالدم ليس تحرير ليبيا فقط لكن تحرير الامة العربية من محيطها (المحيط الاطلسي) الى خليجها (الخليج العربي)».

وكان مجلس الامن الدولي اعتمد (الخميس) القرار رقم ٨٨٣ القاضي بتجميد بعض الودائع

● معمر القذافي ●

الليبية في الخارج وفرض حظر على المعدات المستخدمة في الصناعات النفطية ابتداء من الاول من كانون الاول في حال لم تذعن ليبيا لشروط الامم المتحدة. وتضاف هذه العقوبات الجديدة الى الحظر الجوي والعسكري الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢.

ويطالب مجلس الامن الدولي طرابلس بتسليم القضاء البريطاني او الاميركي ليبيين اثنين متهمين في الاعتداء على طائرة «بانام» الاميركية فوق لوكربي (اسكتلندا) الذي ذهب ضحيته ٢٧٠ شخصا في العام ١٩٨٨. وعلى ليبيا ان تتعاون ايضا مع القضاء الفرنسي في التحقيق الجاري بشأن انفجار طائرة «دي سي ١٠» تابعة لشركة «اوتا» فوق «النيجير» في العام ١٩٨٩ والذي ادى الى مقتل ١٧٠ شخصا.

بعد عشر سنوات من الحظر والحصار

واشنطن بدأت برفع قيودها المفروضة على لبنان

● بيروت – «و.ص.ف» – بدأت واشنطن، امس الاحد، برفع قيودها المفروضة على لبنان، من خلال فتح محدود لقسم التأشيرات في القنصلية الاميركية المغلق منذ عشر سنوات، بعد اعتداءين على السفارة الاميركية في بيروت.

واعلن القائم بالاعمال الاميركي في بيروت، فنسانت باتل، ان قسم التأشيرات المغلق منذ العام ١٩٨٤ سيفتح، ابتداء من امس الاحد، امام اللبنانيين المقيمين في لبنان والذين سبق ان حصلوا على تأشيرة الى الولايات المتحدة. اما الذين يتقدمون طلبا للمرة الاولى فعليهم التوجه الى القنصليات الاميركية خارج لبنان.

واوضح باتل ان فتح قسم التأشيرات «لا يعتبر اعادة فتح كاملة لقسم التأشيرات وانما بصورة محدودة لفئة من اللبنانيين». وقدّر عدد اللبنانيين الذين يمكن ان يستفيدوا من ذلك بما بين ٥٠ الفا و٦٠ الفا.

ورأى انها «خطوة اولى نحو عودة المكاتب القنصلية» موضحا ان هذا القرار اتخذ في ايلول الماضي «بعد اتصالات على اعلى المستويات مع الرئيس بيل كلينتون».

ويذكر ان قسم التأشيرات اغلق للمرة الاولى في ١٨ نيسان ١٩٨٣ بعد اعتداء بسيارة مفخخة على السفارة الاميركية في بيروت الغربية ادى الى مقتل ٦٣ شخصا بينهم ١٧ اميركيا. واعيد فتحه في الثاني من آب ١٩٨٤ ليغلق مجددا في ٢٠ ايلول ١٩٨٤، بعد اعتداء ثان على السفارة التي انتقلت الى منطقة عوكر (شمال بيروت) وادى الى مقتل ٢٤ شخصا بينهم اميركيان. وقد اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» المقربة من ايران مسؤوليتها عن الاعتداءين. ويذكر ان «الجهاد» مسؤولة عن اكثرية عمليات خطف الغربيين في لبنان.

ويستجيب تليين القيود الاميركية، جزئيا، للطلبات المتكررة التي قدمتها السلطات اللبنانية لرفع شامل عن الحظر المفروض على لبنان منذ العام ١٩٨٣.

وجدد رئيس الحكومة رفيق الحريري هذه الطلبات في ١٧ ايلول الماضي في نيويورك اثناء لقاء له مع الرئيس كلينتون. وكان مساعد وزير الخارجية الاميركي ادوارد جيرجيان قال ان ذلك سيحصل في الوقت المناسب.

ولا يسمح للمواطنين الاميركيين بالتوجه الى لبنان وتحظر واشنطن اقامة رحلات جوية بين بيروت والولايات المتحدة.

ومع ذلك زار العديد من المسؤولين الاميركيين، ومن بينهم وزير الخارجية وارن كريستوفر، لبنان بعد بدء تطبيق اتفاق الطائف (١٩٨٩) الذي انهى ١٥ عاما من الحرب.

من ناحية اخرى خففت الولايات المتحدة من الحظر على تزويد لبنان بالسلاح. وقامت منذ حوالي عام بتسليم لبنان سيارات نقل ومعدات كانت تستخدم في اوروبا.

وتأتي بداية تطبيع العلاقات هذه بعد تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط، برعاية الولايات المتحدة، وخصوصا بعد اتفاق ١٣ ايلول بين اسرائيل ومنظمة التحرير حول حكم ذاتي في قطاع غزة واريحا.

الدنمارك تغزو السوق السورية واللبنانية

* الوزيرة الدنماركية للتنسيق التجاري تقوم بزيارة الى دمشق وبيروت *

● دمشق – و.ص.ف – ذكر مصدر رسمي ان وزيرة التنسيق التجاري الدنماركية ميمي جاكوبسن اجرت، امس الاحد في دمشق محادثات مع وزير الصناعة السوري محمد العمادي حول التعاون بين البلدين.

واضاف المصدر ان العمادي اكد، خلال اللقاء، على ان سوريا تشجع الاستثمارات المحلية والاجنبية وتأمل بزيادة حجم التبادل التجاري مع الدنمارك.

وذكر مصدر دنماركي ان جاكوبسن، التي يرافقها وفد من حوالي ٤٠ رجل اعمال دنماركيين، وصلت، امس الاول، الى سوريا في زيارة تستمر اربعة ايام تزور بعدها لبنان.

وتهدف زيارة وزيرة التنسيق التجاري الى سوريا الى اعطاء دفع للصادرات الدنماركية التي انخفضت من ١٥٦.٨ مليون كورون في العام ١٩٩٠ الى ٨٥.٦ مليون كورون (١٢.٧ مليون دولار) في العام ١٩٩٢. وارتفعت واردات الدنمارك من سوريا خلال الفترة ذاتها من ٦.٩ الى ١٥.٦ مليون كورون (٢.٣ مليون دولار).

وستقوم الوزيرة والوفد المرافق لها من ١٧ الى ١٨ تشرين الثاني الجاري بزيارة الى لبنان، الذي يعتبر سوقا يشهد توسعا كبيرا بالنسبة للدنمارك. وارتفعت صادرات الدنمارك الى لبنان من ١٢٥ مليون كورون في العام ١٩٩٠ الى ٢٠٢.٨ مليون كورون (٣٠ مليون دولار) في العام ١٩٩٢. وانخفضت واردات الدنمارك من لبنان خلال الفترة ذاتها من ١٥ مليون الى ١٢.٤ مليون كورون (١.٨ مليون دولار).

«العليا» استدعت مسؤولي المجلس الاسلامي الاعلى للمثول امامها

● الاستدعاء بسبب التماس تقدم به «امناء جبل الهيكل»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استدعت المحكمة العليا مسؤولي الوقف في الحرم القدسي الشريف للمثول امامها، اليوم الاثنين، موعد بحثها في التماس ضد اعمال الترميم والبناء التي تقوم بها مؤسسة الوقف في الحرم – حسب ادعاء الملتمسين.

وكانت مجموعة «امناء جبل الهيكل» التمست الى المحكمة العليا ضد «المجلس الاسلامي الاعلى» والمسؤولين عن الحرم القدسي الشريف بدعوى ان ترميمات غير قانونية تجري في الحرم!

واعتمدت المجموعة، التي تنشط للسيطرة على الحرم القدسي، على قرار سابق للمحكمة العليا انتقد موقف الحكومة الاسرائيلية وبلدية تل ابيب من النشاط الاعماري الذي يقوم به «المجلس الاسلامي الاعلى» في الحرم القدسي الشريف.

سفير فلسطين في القاهرة

لقــــاء مرتقب بيـــن عرفـات ورابين لوضع اللمســات الاخيرة على بروتوكـول الانسحاب

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، ان زعيم م.ت.ف، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق رابين، سيلتقيان بين العاشر والثاني عشر من كانون الاول المقبل وذلك لوضع اللمسات الاخيرة على بروتوكول الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

وقال سعيد كمال، سفير فلسطين في القاهرة، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، ان عرفات ورابين سيضعان خلال هذا اللقاء، الذي سيعقد في القاهرة على الارجح «اللمسات الاخيرة على بروتوكول الانسحاب» الذي سيوقع مبدئيا في ١٣ كانون الاول المقبل.

وسيوقع على هذا الاتفاق رئيسا الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني الى المفاوضات نبيل شعث، المستشار السياسي لعرفات، والجنرال امنون شاحاك نائب رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي.

واعرب كمال عن اقتناعه بان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين سيتمكنون من حل المشكلات المتعلقة قبل ١٣ كانون الاول المقبل وهو موعد توقيع بروتوكول غزة – اريحا المنصوص عليه في الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني الموقع في ١٣ ايلول الماضي.

ويشار الى ان المفاوضات ستستأنف، اليوم الاثنين، في القاهرة.

ويذكر ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، كان قد توقع اثر اجتماعه مع رابين يوم الجمعة الماضي، في واشنطن ان يتأخر موعد تطبيق الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني ونسب ذلك الى «نقص خبرة منظمة التحرير في (ادارة) الشؤون العامة».

في اختتام المجلس الثوري لحركة «فتح»

اقرار الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول الحكم الذاتي

* تشكيل لجان «عمل وطني» تكلف بتطبيق الاجراءات المتعلقة باقامة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني *

● تونس – «و.ص.ف» – ذكر مصدر فلسطيني مسؤول، امس الاحد، ان المجلس الثوري لحركة «فتح» الذي انعقد في تونس اقر الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني حول الحكم الذاتي وقرر تشكيل لجان «عمل وطني» تكلف بتطبيق الاجراءات المتعلقة باقامة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الموافقة جاءت على شكل اعتماد للقرار الذي اتخذته منذ اكثر من شهر اللجنة المركزية لحركة «فتح» التي يرأسها ياسر عرفات، بالموافقة على الاتفاق الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن.

وقد اختتم المجلس الثوري اعمال دورته الحادية عشرة ليلة السبت/الاحد في تونس برئاسة ياسر عرفات وناقش خلالها جميع المشاكل المتعلقة بتطبيق هذا الاتفاق واقامة البنى التحتية القادمة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان المجلس، اعتمد تقريرا للجنة المركزية لحركة «فتح» حول المساعي والقرارات السياسية لهذه اللجنة التي اسفرت عن «توقيع الاتفاق» بين منظمة التحرير واسرائيل.

واتخذ المجلس سلسلة من الاجراءات التي لم تحدد والتي ترمي الى «تجسيد» هذا الاتفاق ميدانيا بما يتماشى مع «مصالح الشعب الفلسطيني» وفقا للقرار المجلس الذي اذاعته وكالة «وفا».

ويبدو اقرار المجلس الثوري للاتفاق مجرد اجراء شكلي لهذه الهيئة الاستشارية لحركة «فتح» نظرا لانه حظي بالفعل بموافقة معظم هيئات منظمة التحرير ومن بينها اللجنة التنفيذية والمجلس المركزي.

اللجنة الاقتصادية الاسرائيلية – الفلسطينية تجتمع في باريس، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد اللجنة الاقتصادية الاسرائيلية – الفلسطينية، اليوم الاثنين، في باريس اول اجتماع لها للبحث في القضايا الاقتصادية المترتبة على اتفاق الحكم الذاتي الموقع بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويقف على رأس المجموعة الاسرائيلية وزير المالية، ابراهام شوحط، وعلى رأس المجموعة الفلسطينية احمد قريع (ابو العلاء)، المسؤول المالي في «م.ت.ف».

وكان انشاء هذه اللجنة تقرر خلال لقاء بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في القاهرة في السادس من الشهر الماضي.

وستبحث اللجنة الاقتصادية خلال يومين في ماهية العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وبين منطقة الحكم الذاتي الفلسطينية لغرض وضع اطار السياسة والتعاون الاقتصاديين.

وستدرس المجموعتان الاسرائيلية والفلسطينية الملفات المالية والضريبية والتجارية والمشاريع المشتركة ومسألة العمالة الفلسطينية في اسرائيل.

وتولي اسرائيل اهمية كبيرة للتقدم في المفاوضات الاقتصادية باعتبار ان التنمية الاقتصادية تشكل قاعدة للتوصل الى السلام في المنطقة، وكان وزير الخارجية، شمعون بيرس، حث رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، في مكالمة تلفونية معه في نهاية الاسبوع، العمل على تسريع التفاوض في المسار الاقتصادي والامتناع عن اضاعة الوقت.

وتجدر الاشارة الى ان اعلان المبادىء المشترك الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن ينص على نقل السلطات في المجال الاقتصادي والضريبي والمصرفي والمالي الى الفلسطينيين في اطار الحكم الذاتي الذي سيبدأ تطبيقه في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

تطبيع اقتصادي بين جنوب افريقيا ودول الخليج!

● الرياض – و.ص.ف – اعلن وزير التجارة السعودي سليمان السليم، امس الاحد، ان بلاده قررت رفع حظر استيراد منتجات جنوب افريقيا، بعد قرار الامم المتحدة انهاء العقوبات الاقتصادية على بريتوريا.

وصرح السليم للصحفيين ان اقامة علاقات تجارية مع جنوب افريقيا ليس مسألة شكلية، وان الاوامر ستعطى للجمارك السعودية للسماح للتجار بالاستيراد من جنوب افريقيا.

وقال مصدر سعودي مطلع ان السعودية تتفاوض على بيع النفط الى جنوب افريقيا، في حين ان شركة جنوب افريقية تتفاوض مع وكالات سفر في جدة لفتح خط جوي بين البلدين.

ومن شأن فتح السوق السعودي، الاكبر بين دول الخليج، امام جنوب افريقيا ان يخلق منفذا كبيرا لهذا البلد الذي بدأ درس سوق المنطقة منذ اشهر عدة.

وكانت وفود تجارية جنوب افرقية عدة قامت بزيارات الى الامارات العربية والبحرين حيث تستعد جنوب افريقيا لفتح اول سفارة لها في الخليج واجرت دراسة للاسواق.

ويقدر حجم الواردات السنوية لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والكويت والامارات العربية وقطر والبحرين وعمان بـ ٥٠ مليار دولار.

في المناطق الفلسطينية المحتلة

قوات الجيش تقتل شابا فلسطينيا بحجة «عدم التوقف عند حاجز عسكري»!

● اصابة شابين برصاص جنود الاحتلال والمستوطنين ● قطع (٣٥) شجرة زيتون في قرية اللبن الغربي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استشهد الشاب اياد محمد الوالي، (١٨ عاما)، برصاص جنود الاحتلال، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، قرب بلدة سلفيت على مقربة من مدينة طولكرم.

واصيب شاب آخر بجروح.

وافاد مصدر عسكري اسرائيلي ان الجنود اطلقوا الرصاص على سيارة كان يستقلها اياد، عندما رفض الانصياع للاوامر بالتوقف على حاجز عسكري.

واصيب في الليلة ذاتها شاب فلسطيني بجروح خطيرة، عند مفترق رام الله - نابلس، قرب مستوطنة «بيت ايل». ونقل الجريح الى مستشفى رام الله لتلقي العلاج.

● المستوطنون يعربدون ●

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان المستوطنين شنوا هجمات وحشية على المواطنين الفلسطينيين في مدينة البيرة في اعقاب مقتل المستوطن حاييم مزراحي. وتضرر منزل السيد شكري حسونة. فقد حطم المستوطنون محتوياته واشعلوا سيارة كانت واقفة امامه.

واصيب نجل السيد شكري، نجيب، جراء اطلاق الرصاص عليه من قبل المستوطنين، عندما حاول الصعود الى سطح المنزل لاستدعاء النجدة.

وفي قرية اللبن الغربي، شمال رام الله، قام المستوطنون بقطع واقتلاع (٣٥) شجرة زيتون تعود للسيد يوسف علي ناصر.

وفي مدينة رام الله تظاهر المئات، صباح امس الاحد، في شوارع المدينة، احتجاجا على اعتداءات وعربدات المستوطنين. وطالبوا وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بلجم المستوطنين ووضع حد لاعتداءاتهم.

واندلعت مواجهات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال، اصيب خلالها احد افراد حرس الحدود بجروح جراء حجر القي عليه.

بيرس: عرفات دان، من غير تردد

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان عرفات دان، في بيان، اغتيال المستوطن. واكد ان العملية تمت من دون علم القيادة الفلسطينية.

واستنكرت حركة «حماس»، امس الاحد، قيام رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات بأدانة مقتل مستوطن اسرائيلي واعتبرت هذه الادانة «خضوعا مشينا وانصياعا» للولايات المتحدة واسرائيل.

وفي بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه اعتبرت «حماس» ان هذا «الخضوع المشين يحمل دلالة اكيدة على انجرار الفئة المهزومة وراء خدمة مخطط تصفية قضية شعبنا وامتنا لصالح الهيمنة الصهيونية والغربية في المنطقة».

بلدية الطيرة تضع برنامج احتفال الاربعين لوفاة المرحوم طارق عبد الحي

● الطيرة - لمراسلنا - قررت بلدية الطيرة في اجتماع خاص عقد مساء امس في قاعة البلدية موعدا للاحتفال التأبيني بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة رئيس البلدية المرحوم طارق عبد الحي، وهو يوم الاحد ٩٣/١١/٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر.

وتقرر ان يعقد الحفل في قاعة بيت بيرل الكبرى.

وجاء هذا في نهاية الاجتماع المشترك الذي حضره رئيس واعضاء البلدية الحالية، ورئيس واعضاء البلدية المنتخبون ومدراء المدارس في المدينة وشخصيات اجتماعية اخرى بلغ عددهم حوالي ٧٠ شخصا.

واقر الاجتماع «مفتاح» قائمة للجنة التأبين التي ستضم شخصيات سياسية ورؤساء سلطات محلية رسمية عربا ويهودا، من اسرائيل ومن قيادة الشعب الفلسطيني وعددا تمثيليا لقطاعات السكان في المدينة.

وقرر الاجتماع اخيرا اطلاق اسم طارق عبد الحي على احد المشاريع الكبرى التي انجزت في عهد المرحوم. وسيعلن عن اسم المشروع في اثناء حفل الاربعين.

افتتح الاجتماع رئيس البلدية هاشم سلطان وتولى عرافته عضو البلدية محمد عبد الكريم منصور.

اسواق المـــال

انخفاض حاد... فهل يتوقف!!

* سوق الاسهم *

● استمرت الانخفاضات في اسعار الاسهم لليوم الثاني على التوالي ولكن هذه الانخفاضات كانت اكثر حدة، ويخشى المراقبون ان تستمر الانخفاضات في هذا اليوم ايضا لتمحي الارباح التي تحققت منذ بداية هذا الشهر. ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع كبيرة نسبيا. ففي اطار (مشتنيم) بلغت طلبات البيع (٩٠) مليون شيكل مقابل (٢٣) مليون شيكل طلبات بيع وسجل المؤشر الاولي ميرتس انخفاضا متوسطا بلغ (٥٠٠٪). ومع استمرار التداول استمرت طلبات البيع واخذ المؤشر يسجل انخفاضا من جولة الى اخرى حيث بلغ عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٢٠٨٪) ليصل الى (٢٤٦،١٢) نقطة. اما مؤشر الاسهم الكبيرة والمتداولة في اطار (معوف) فقد كانت الانخفاضات اكثر حدة. وسجل مؤشر معوف انخفاضا بنسبة (٢،٣٥٪). وكان حجم التداول متوسطا نسبيا مقارنة بالارباح الماضية. وبلغ (٤٠٠) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس انخفاض في اسهم (عزرا) بنسبة (٤٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٦،٧٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٥،٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٩،٥٪) واسهم (افنير) بنسبة (٤٪) واسهم (دلتا) بنسبة (٤،٥٪) واسهم (كور) بنسبة (٣،٢٥٪) واسهم (مختشيم) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (جولان) بنسبة (٣،٢٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٧،٧٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٤٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٤٪) واسهم (نيار حديره) بنسبة (٤٪) واسهم (آجن) بنسبة (٤،٥٪) واسهم (طبيع) بنسبة (٣٪).

اما الاسهم التي ارتفعت فكانت قليلة برز منها ارتفاع في اسهم (يسرامكو) بنسبة (٤٪) واسهم (الرون) بنسبة (٤٪) واسهم (اورمات) بنسبة (١،٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٣،٥٪).

* اطار اسهم (كرام) *

واستمرت الانخفاضات ايضا في اطار الاسهم الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار (كرام). ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (١٨٤) مليون شيكل مقابل (٨٦) مليون شيكل طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٥٠١) سهم وارتفاع (١١٢) سهما وبقاء (٣٥٢) سهما بدون تغيير. وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (١،٨٣٪) حيث وصل الى (٢٩٦) نقطة. وانخفض مؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١،٩٦٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢،٢٤٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١،٩٩٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
اليان * ٢	١٥،٠٠	يهوداه * ١	٢١،٨ -
ديلك * ١	١٣،٢	اشليد * ١	١٧،٠٠ -
تيخم * ١	١٢،٥	بن يكار * ١	١٧،٠٠ -
مودعين * ١	١٢،٠٠	ميلومور * ١	١٥،٨ -
اليام * ١	١٠،٢	ريفانت * ٢	١٥،٨ -
تات ** ا	١٠،٠٠	الون جيمس * ٢	١٥،٢ -
تاعل	١٠،٠٠	سينطاك * ١	١٥،٠٠ -
كومترنس * ١	١٠،٠٠	حرفيت * ٢	١٤،٨ -
يسرامكو * ٢	١٠،٠٠	حلشروت * ب	١٤،٥ -
رتسيف	١٠،٠٠	تيكن * ١	١٤،٢ -
رتسيف * ١	١٠،٠٠	نايس * ١	١٣،٨ -
نفيه اريبل	٩،٠٠	جما * ١	١٣،٨ -
مود يعين	٨،٨	موفت ا	١٣،٨ -
ميغب * ١	٨،٠٠	ميطروني * ١	١٣،٢ -
ايتياكس * ١	٧،٨	بيرغ * ١	١٢،٨ -
اوكي دولك	٧،٨	بينل * ١	١٢،٠٠ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

• ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
الرون	١٦٧،٣٠٠
يسرامكو باهش	١٤٤٥٥،٥
كور	١٣٩٢٦،٤ -
ديسكونت هشكعوت	١٢،٨٧،٧ -
اي دي بي احاز	١١٩٣١،٠٠ -
كلال تعسيوت	١٠٠٧١،٥ -
كلال يسرائيل ١	٩٥٢٨،٩ -
كيل	٧١٩٢،٦ -
بيزك	٦٥٣٨،١ -
كلال الكترونيكا	٥٦١٢،٠٠ -
يونيل	٥٢٧٢،٢ -
طبيع	٤٥٢٩،٢ -
كلكليت يام	٤٤٥١،١
اورمات	٤٣٦٧،٤
مينيه تعسيوت	٤١٢٣،٥ -
اليت	٣٩٩٥،٥ -

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٥،٤٦	١،٥٩ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٨٢،٢٦	٢،١٥ -
شركات تأمين	٣٣٢،١٢	١،٠٠٠ -
تجارة وخدمات	٢٤١،٤٨	٢،٦٥ -
شركات بناء وزراعة	٢٥٥،٠٩	١،٤٢ -
الشركات الصناعية		
كهربا، الكترونيكا وبصريات	٢٢٢،٠٨	١،١١ -
كيميا، مطاط وبلاستيك	٢٦٠٠،١	٢،٢٩
شركات استثمار	٢٩٧،٢١	٢،٢٣ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٦٨،٩٥	١،٧١

ويلاحظ ان قطاعين وحيدين كانا ايجابيين. فقطاع شركات الكيماويات سجل ارتفاعا حادا بلغ (٢،٢٩٪) وكذلك قطاع التنقيب عن النفط. حيث سجلت اسهم هذا القطاع ارتفاعا بنسبة (١،٧١٪).

● فيصل جبيلي ●

المطالبة بادراج قضية البيئة في المناطق المحتلة ضمن مفاوضات السلام

● تل ابيب – طالبت «رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان» وزير البيئة يوسي سريد، بادراج موضوع البيئة في الاراضي المحتلة ضمن مفاوضات السلام.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها الرابطة الى سريد ونوهت فيها الى انه يجب العمل الى ان يتم التوصل الى اتفاق لاقامة جسم فلسطيني مسؤول عن البيئة يتمتع بكامل الصلاحيات على كامل ارض القطاع المحتلة.

واشارت الرابطة الى انها طالبت بتطبيق الامر نفسه على اراضي الضفة الغربية المحتلة والهدف من ذلك هو ان يكون للسلطة الفلسطينية (الحكم الذاتي) صلاحية تطبيق القوانين والانظمة حتى على المستوطنات الاسرائيلية المقامة على الاراضي الفلسطينية.

وفد النقابات الفرنسية «سي.جي.تي» يحل ضيفا على الجبهة

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل – «تربطنا علاقات مع بعض النقابات العمالية العربية، ومع النقابات في دول البحر الابيض المتوسط».

هذا ما قاله الفونس فارونيز، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اتحاد النقابات الفرنسية الـ «سي.جي.تي»، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد، في بيت سوكولوف في تل ابيب يوم امس الاحد.

افتتح المؤتمر النقابي بنيامين غونين الذي قال: يحل الوفد النقابي الفرنسي ضيفا على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودائرتها النقابية.

وقال الفونس فيرونيز في سياق كلمته: «لقد آن الاوان وبعد الاعتراف المتبادل بين النقابات الفلسطينية والهستدروت، ان يتم الكشف عن اللقاء المشترك للنقابات الفلسطينية وكتلة الجبهة في الهستدروت والـ«سي.جي.تي» الذي عقد في فرنسا في عام ١٩٨٨».

وتحدث اعضاء الوفد الفرنسي عما شاهدوه في الاراضي المحتلة اثناء زيارتهم فيها وانهم كانوا شهود عيان على مقتل احد الشبان الفلسطينيين من قبل جنود الاحتلال قرب القدس. وعبّروا عن املهم بانتهاء الاحتلال وان تسود علاقات حسن جوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين، كما يليق بدولتين تعيشان جنبا الى جنب.

وتضم النقابات الفرنسية الـ «سي.جي.تي» (٨٥٠) الف عضو يعملون في مختلف المرافق الاقتصادية في فرنسا.

ومن المقرر ان يقوم الوفد اليوم الاثنين بزيارة الى بلدية الناصرة ومجلس العمال.

الجولة الثانية من انتخابات رؤساء

● تتمة من صفحة ١٦ ●

وقد اكد السيدان احمد طلال بدران ومحمد قاسم تيتي لمراسلنا، ان التحالف قد حقق مكاسب هامة، اهمها توحيد الاكثرية الساحقة من اهالي البعنة. وذلك على اساس حل كل المشاكل وعلى رأسها ازمة المجلس المالية.

ودعا السيدان اهالي البعنة وقوائمهم الى الالتفاف حول هذا التحالف والجاهه في ١١/١٦.

في اجتماع جبهة اكسال الموحدة:

اكسال كانت وستبقى قلعة جبهوية

● اكسال – لمراسلنا – عقدت جبهة اكسال الموحدة اجتماعاً لتلخيص معركة الانتخابات للسلطات المحلية في اكسال بحضور السكرتير العام للجبهة القطرية السيد محمد بركة ورئيس جبهة اكسال الموحدة السيد صالح يحيى. افتتحه السيد ابراهيم عبد الهادي، سكرتير جبهة اكسال الموحدة.

ثم القى الدكتور عبد العزيز دراوشة كلمة شرح فيها موقفه شبه المحايد بالنسبة للانقسام الذي حدث داخل الجبهة وقال: لم اتوقع ولم ادرك الموقف الذي وقفته جبهة اكسال الدمقراطية في انتخابات السلطة المحلية وخاصة موقفها المعادي من جبهة اكسال الموحدة ورئيسها السيد صالح يحيى. وقال ايضاً انا فخور بأنه لدينا جبهة موحدة متراصة باعضاء شرفاء، وافتخر في انتمائي لهذه الجبهة.

ثم تحدث السكرتير العام للجبهة السيد محمد بركة وقال، اذا كانت جبهة اكسال تحشد هذا الحشد بعد الخسارة في الانتخابات فان جبهة اكسال الموحدة بخير.

وقال ان ما حدث في اكسال وفي عدة جبهات لهو امر مؤسف للغاية من ناحية التصدعات والانشقاقات، وموقف الجبهة الام كان التوفيق بين الاطراف ولم نفرض رأينا على اية جبهة ونحترم الحسم الدمقراطي في كل جبهة. وقال، هذا الانقسام ليس نهاية المطاف، فهنالك احزاب وقوائم هي قوائم انتخابات محلية فقط ونحن، اي الجبهة الموحدة، ليس للانتخابات المحلية فقط وانما للعمل اليومي والانتخابات النقابية والسياسية المختلفة.

وكانت كلمة الختام للسيد صالح يحيى، رئيس جبهة اكسال الموحدة.

وقال: في هذه الوجوه ارى اكسال الموحدة والذي يقول غير هذا فهو مخطئ. لقد دخلنا معركة الانتخابات وكانت عدة قوائم للعضوية واربع قوائم للرئاسة وفي يوم الانتخابات بقيت قائمتان للرئاسة: قائمتنا وقائمة التحالف الذي ضم الحزب العربي وكتلة التغيير وجبهة اكسال الدمقراطية. وقد خضنا معركة انتخابية نزيهة حضارية اعتمدنا على ايجابياتنا ولم نعتمد سلبياتهم. اعتمدنا على برنامجنا للمستقبل ولم نعتمد اساليبهم مثل الهجوم الشخصي والتجريح والتشهير وكانت كلمتهم الوحيدة وبرنامجهم الوحيد اسقاط صالح يحيى.

وقال انا اترك المجلس المحلي وخمسة مشاريع جاهزة للتنفيذ مع ميزانياتها، وكانت اكسال خلال السنوات الخمس الاخيرة ورشة عمل.

وفي ختام كلمته قال: يجب ان نحافظ على هذا الاطار الجبهوي لانه هو المظلة الوحيدة لنا كلنا ولجميع اهل اكسال.

وقال ان المشوار لم ينته وعلينا اكماله ولم نتخل عن الساحة السياسية في اكسال ولم نحقد على اي شخص لاننا سوف نتعالى عن هذه الخسارة.

واختتم: ان اكسال كانت قلعة جبهوية وستبقى قلعة جبهوية وستعيد الجبهة موقعها في القرية لا محالة.



● صالح يحيى دراوشة ●

زيارة تهنئة الى جبهة طرعان بمناسبة فوزها برئاسة المجلس المحلي



● قام وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بزيارة الى قرية طرعان لتهنئة الجبهة بمناسبة فوزها برئاسة المجلس المحلي. وتبودلت الكلمات حول دور الجبهة القيادي في جميع المجالات.

ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار): سعيد بدر، سكرتير جبهة طرعان ومحمد بركة، سكرتير الجبهة العام، وناجي نصار، الرئيس المنتخب في طرعان والنائب الجبهوي هاشم محاميد والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي (واقفة تتكلم) ومحمد عبري نصار، رئيس مجلس عرابة الاسبق، والحاج يونس نصار، الرئيس الاسبق لمجلس طرعان، والشيخ عبد المعطي نصار.

صورة خاصة بـ «الاتحاد»

المناطق

● تتمة من صفحة ١ ●

اعلان قيام دولة فلسطين».

وامتدت الاحتفالات لتشمل غالبية المدن في الاراضي المحتلة حيث اقيمت احتفالات مماثلة عصر امس في مدن جنين وطولكرم ونابلس والخليل وبيت لحم.

واصدر حزب «الشعب» الفلسطيني، يوم امس الاحد، بيانا بمناسبة الذكرى الخامسة لاعلان الاستقلال الفلسطيني.

وجاء في البيان: «يتوجه، حزب الشعب الفلسطيني بتهانيه الى جماهيرنا بحلول الذكرى المجيدة الخامسة لاعلان الاستقلال ويؤكد بأن البناء على ما تم التوصل اليه حتى الآن وايصال اعلان المبادئ الى النتيجة التي يتطلع اليها شعبنا، لا يزال يتطلب الكثير من الجهود والتضحيات والنضال، وتفعيل عوامل القوة الذاتية ممثلة بتعزيز الوحدة الوطنية بمعناها الشامل وارساء نهج دمقراطي في التعامل مع الجماهير وتحقيق المشاركة الشعبية وتوسيع قاعدة القوى المؤيدة لتحسين الاداء التفاوضي وايضا تعزيز التنسيق مع الاطراف العربية وتحقيق المساندة الدولية».

واضاف البيان: «وان توفير هذه العوامل الهامة والاساسية، من شأنها ان تزود اعلان المبادئ بالمقومات الضرورية لوضعنا على طريق الاستقلال والحيلولة دون تكريس الاحتلال تحت اشكال جديدة ولهذا ايضا طالب حزبنا بوضع خطة شاملة والاتفاق على مرجعية تفاوضية لتنفيذ الاهداف المذكورة ولهذا ايضا فقد امتنعنا عن المشاركة في المفاوضات الجارية لغياب هذه الخطة وحتى يتسنى الاتفاق على اسس تمكننا من تحمل المسؤولية.

وعلى هذا الاساس فان تصعيد النضال الفلسطيني ضد جميع ممارسات الاحتلال، ولا سيما عربدة المستوطنين واعتداءاتهم الدموية على جماهيرنا الآمنة، وتشكيل لجان الدفاع الذاتي، لحماية جماهيرنا وممتلكاتها، تعتبر مهمة ماسة وضرورية، لتفويت الفرصة على محاولات سلطات الاحتلال استخدام المستوطنات كمواقع سياسية وعسكرية لمواصلة ممارسة السيطرة بحجة الحفاظ على الامن!

واصدر الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» بيانا اشار فيه الى الظروف التي تحل فيها ذكرى اعلان الاستقلال. وجاء فيه «تكتسب ذكرى اعلان الاستقلال هذا العام اهمية استثنائية بسبب توفر فرصة تاريخية بامكانها ان تتيح لنا، اذا ما اجدنا توظيفها واستخدامها ووفرنا لها كل عوامل النجاح، ان تحول اعلان الاستقلال ولاول مرة في تاريخ الشعب الفلسطيني، الى حقيقة واقعة».

في اختتام اعمال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني

اقرار خطة التحول لاقتصاد السوق الاشتراكي

● بكين – اعلنت وكالة الانباء الصينية ان قيادة الحزب الشيوعي الصيني اختتمت، امس الاحد، اجتماعا مهما واصدرت بيانا يتضمن خطة عمل للتحول الى اقتصاد سوق اشتراكي.

ويشار الى ان الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب افتتحت بحضور كامل الاعضاء، يوم الخميس الماضي، في احد فنادق بكين الذي شددت فيه التدابير الامنية منذ ذلك الحين.

واعلن المصدر نفسه ان القادة الصينيين اقروا قرارات للجنة المركزية تتعلق بـ «المسائل المتعلقة باقامة اقتصاد سوق اشتراكي».

بعد تقليله من شأن قضية التجسس

عرفات: «الاتفاق» اخذ اتجاها دوليا

* التأكيد مجددا على توصل الاردن الى اتفاق مع اسرائيل سيعلن عنه خلال الايام القليلة المقبلة *

● المنامة – و.ص.ف – قلل زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاحد، من شأن قضية الفلسطيني الذي اعتقل اخيرا في تونس بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

واكد عرفات في حديث نشرته، امس الاحد، صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية «ان القضية (الجاسوس الفلسطيني) اكبر من حجمها وهي عملية من ضمن عمليات الاختراق التي تحاولها اسرائيل في الجسم الفلسطيني وهذه المحاولات لم تتوقف منذ بداية الثورة وحتى الان».

ويذكر ان عدنان ياسين مساعد سفير فلسطين، لدى تونس، حكم بلعاوي، قد اوقف في نهاية تشرين الاول الماضي لضلوعه في عملية تجسس لصالح اسرائيل. وقد تكون هذه القضية الاهم في تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عرفات: «اننا متيقظون». غير انه لم يذكر نتائج التحقيقات في قضية ياسين لا بل اشار الى ان الثورة الفلسطينية في مسارها واعدمت الكثيرين من هؤلاء الذين فقدوا شرف الضمير».

واعلن عرفات من جهة اخرى ان «التفاؤل سلاح من اسلحتي» فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني، اذ ان الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي اخذ اتجاها «دوليا وليس محليا بين طرفين» وذلك في اشارة الى تعهد الولايات المتحدة تأمين تطبيق الاتفاق.

ورأى عرفات ان «المعارضة الاسرائيلية تتجاوز الحدود في تصرفاتها وذلك يعتبر امرا مهددا للامن والسلام» في المنطقة.

واصر عرفات على ضرورة الوصول الى «سلام عادل وشامل» في الشرق الاوسط مؤكدا ان «الاردن وصل الى اتفاق (مع اسرائيل) سيعلن عنه خلال الايام القليلة المقبلة».

واضاف عرفات «انه ضروري احداث تقدم على المسارين السوري واللبناني» في المفاوضات مع اسرائيل.

اللجنة الاسرائيلية – الفلسطينية المصغرة

● تتمة من صفحة ١ ●

غزة.

من جهته اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس انه لا يزال يتعين ايجاد حلول لثلاث مشاكل هي «الامن ونقل السلطات والمسائل الاقتصادية».

واضافة الى هذا الخلاف حول المستوطنات فان المفاوضين الفلسطينيين سيلتقون، اليوم، الوفد الاسرائيلي الذي يأتي متسلحا بحجج اضافية لتشديد موقفه حصل عليها منذ الاسبوع الماضي.

فمن جهة اصبحت منظمة التحرير تواجه ضغطا اسرائيليا متواصلا اثر توقيف خمسة عناصر من حركة «فتح» بتهمة قتل مستوطن في الضفة الغربية. وقد اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، امس الاحد، بعد ان شجب عرفات عملية القتل هذه، «سيحكم على منظمة التحرير في المستقبل انطلاقا من قدرتها على ضبط نشاط اعضائها».

ومن جهة اخرى حصل رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين على دعم واضح واكيد من الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي توقع حصول تأخير في تطبيق الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني وعزا ذلك الى «ضعف خبرة منظمة التحرير في الشؤون العامة»!

الرئيس الباكستاني يؤدي اليمين الدستورية

* بوتو: انتخاب ليغاري سيؤدي الى تطور البلاد وارساء الاستقرار السياسي *



● اسلام اباد – «و.ص.ف» – ادى فاروق احمد ليغاري (٥٣ عاما) اليمين الدستورية امس الاحد، في اسلام اباد ليصبح بذلك الرئيس الثامن لباكستان لمدة خمس سنوات.

وحضر احتفال اداء اليمين رئيسة الوزراء، بنازير بوتو، ووزراء حكومتها وحكام الاقاليم اضافة الى العديد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

ويشار الى ان ليغاري كان وزيرا للخارجية في حكومة بوتو قبل ان ينتخبه النواب رئيسا للبلاد امس الاول السبت. وكان ليغاري مرشح الائتلاف الذي يقوده حزب «الشعب» الباكستاني بزعامة بنازير بوتو.

كما حضر الاحتفال العديد من نواب المعارضة ومن بينهم وسيم سجاد منافس ليغاري في الانتخابات الرئاسية.

وتم انتخاب رئيس الدولة الجديد من قبل هيئة انتخابية تضم اعضاء في مجلسي البرلمان واربعة مجالس اقليمية (البنجاب والسند وبالوشستان والاقليم الشمالي الغربي) بحصوله على (٢٧٤) صوتا مقابل (١٦٨) صوتا لمنافسه الرئيس الحالي ومرشح «الرابطة الاسلامية» التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق، نواز شريف.

واعتبرت رئيسة الوزراء الباكستانية ان انتخاب ليغاري رئيسا لباكستان سيؤدي الى تطور البلاد وارساء الاستقرار السياسي فيها.

واضافت بوتو ان ليغاري، سيكون «افضل رئيس» في تاريخ باكستان.

واوضحت ان المخاوف من انزلاق البلاد نحو التفرد بالسلطة بسبب انتماء رئيسة الوزراء ورئيس الجمهورية الى الحزب ذاته «غير مبررة اطلاقا».

تعزيز العلاقات الايرانية – السودانية!

● طهران – و.ص.ف – اعلنت الاذاعة الايرانية ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني استقبل، امس الاحد، رئيس المجلس الوطني الانتقالي (البرلمان) السوداني محمد امين خليفة وبحث معه «تنمية وتعزيز العلاقات بين ايران والسودان».

وخلال هذا اللقاء اكد رفسنجاني ان بلاده ترحب «بتنمية التعاون بين البلدين المسلمين».

ووصف الاتهامات» بـ «دعم الارهاب والتطرف» التي وجهها قادة بعض الدول «للدول الاسلامية» بانها «اكاذيب سافرة»، في اشارة الى المسؤولين المصريين الذين اتهموا طهران والخرطوم بدعم التمرد الاسلامي في مصر.

ومن جهة اخرى شكر رئيس المجلس الوطني السوداني، الذي يزور ايران منذ الجمعة الماضي، لايران دعمها للسودان.

وكانت مصر قد اتهمت السودان، الذي تربطه بطهران علاقات وثيقة، بالوقوف وراء تصاعد التطرف الاسلامي في مصر بمساعدة ايران.

منظمة فلسطينية مجهولة تتبنى مقتل المستوطن الاسرائيلي

● صيدا (لبنان) – «و.ص.ف» – اعلنت منظمة «كتائب ١٣ ايلول الاسود» الفلسطينية التي تكشف عن نفسها للمرة الاولى، امس الاحد، مسؤوليتها عن اغتيال المستوطن الاسرائيلي، حاييم مزراحي، في ٢٩ تشرين الاول في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واكدت المنظمة في اول بيان لها تلقاه مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في صيدا ان الاعضاء الخمسة في حركة «فتح» الذين تم توقيفهم لتنفيذهم هذه العملية «ينتمون لها». واوضح البيان بان «كتائب ١٣ ايلول الاسود» تشكلت ردا على توقيع اتفاق الحكم الذاتي للاراضي المحتلة بين عرفات ورابين في ١٣ ايلول الماضي.

وكان منير مقدح المسؤول العسكري السابق لحركة «فتح» في لبنان الذي اقيل من منصبه اواخر الشهر الماضي، اعلن في ٢٧ تشرين الاول عن تشكيل المنظمة المذكورة «لاسقاط مشروع غزة – اريحا واسقاط رموزه».

وعاهد البيان شهداء الثورة الفلسطينية على «استمرار الكفاح المسلح حتى ازالة العدو الاسرائيلي وعلى دعم الانتفاضة واسقاط مشروع الحكم الذاتي ورموزه».

تعزيز التعاون العسكري بين قطر وفرنسا!

● ٧٠٪ من اسلحة الجيش القطري فرنسية الصنع ●

● الدوحة – «و.ص.ف» – التقى وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار، امس الاحد، في الدوحة امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وبحث معه تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وافاد مصدر قطري مسؤول «ان ليوتار يريد تعزيز وضع فرنسا المميز في قطر».

وكان ليوتار، وصل، مساء السبت، الى قطر في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة. وقد اجرى محادثات مع نظيره القطري ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جبر آل ثاني.

وذكر مصدر في الدوحة ان سبعين في المئة من معدات سلاح الجو والبر والبحرية في الجيش القطري فرنسية الصنع.

وكانت فرنسا قد باعت قطر ايضا طائرات «ميراج» و«الفا جيت» بالاضافة الى سفن دورية لخفر السواحل. وتسعى حاليا لبيع قطر دبابات من طراز لوكليرك.

وقد وقع البلدان اتفاق تعاون يتركز بوجه عشرات من الجنود الفرنسيين في قطر لتدريب الوحدات القطرية.

اليوم، لقاء بين وزير الخارجية التركي ولفيف من الشخصيات الفلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علمنا من مصادر فلسطينية في «بيت الشرق» في القدس ان وزير الخارجية التركي، حكمت تشتين، سيلتقي لفيفا من الشخصيات الفلسطينية، اليوم الاثنين.

هذا، وسيبحث الجانبان في التطورات السياسية لا سيما على الصعيد الاسرائيلي – الفلسطيني ومجمل مسيرة السلام في المنطقة ودور تركيا في دعم المسيرة.

تبادل القصف المدفعي في الجنوب اللبناني

● مرجعيون (لبنان) – و.ص.ف – ذكرت مصادر متطابقة ان تبادلا للقصف المدفعي المتقطع جرى، امس الاحد، بين مقاتلي «حزب الله» وقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت الميليشيات العميلة ان موقعا مشتركا لها ولقوات الاحتلال الاسرائيلي في الشومرية في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل تعرض للقصف ثلاث مرات من دون الافادة عن سقوط ضحايا.

واكد «حزب الله» من جهته ان «قتلى وجرحى عديدين» سقطوا حين قصف هذا الموقع.

واضافت الميليشيات العميلة من ناحيتها انه وفي القطاع نفسه تعرض موقع «الطهرة» الذي يحتله الاسرائيليون وحدهم لسقوط ثماني قذائف مدفعية لم توقع ضحايا.

وتابع ان ثلاثة مواقع تابعة للميليشيات في القطاع الغربي تعرضت للهجوم بالصواريخ المضادة للدبابات من دون الافادة عن وقوع ضحايا.

وقالت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية ومدفعية الميليشيات العميلة ردت بقصف المناطق المحاذية للمنطقة المحتلة بحوالي (٥٠) قذيفة من دون تسجيل اصابات.

وافادت ان مقاتلتين اسرائيليتين حلقتا فوق جنوب لبنان ثم خرقتا جدار الصوت فوق بيروت.

كلمة الاتحاد

في يوم ذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني

● تصادف، اليوم الاثنين، الذكرى الخامسة لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والذي انبثق عن دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني في ١٩٨٨/١١/١٥.

وانه لامر طبيعي ان تشهد المناطق الفلسطينية المحتلة احتفالات مكثفة بهذه المناسبة، حسبما ينبغي بجميع انصار الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة ان يحيوها على نطاق واسع في ارجاء العالم كافة.

بيد ان احتفالات هذا العام باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة تكتسب بعدها الخاص من تأكيدها لدلالتين هامتين متصلتين، من حيث المبنى والمعنى:

● الاولى: التوكيد على ان هدف بلوغ الاستقلال الحقيقي، الذي يمثل عليه فعلا قيام دولة فلسطينية مستقلة، ليس غائبا او مغيبا في مسيرة الكفاح الراهن الذي يخوضه ابناء الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثلهم الشرعي والوحيد - «م.ت.ف». ومن شأن اللافتات، التي ارتفعت عنوانا لهذه الاحتفالات ومؤداها «غزة - اريحا اولا وليس اخيرا» ان تدلل، اصدق تدليل، على هذا الامر.

● الثانية: الافادة من الفرصة الهامة وغير المسبوقة التي يتيحها اتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني بين حكومة «العمل» و«م.ت.ف»، لجهة تعميق الاختراق نحو الاستقلال الفعلي والدولة المستقلة. فاذا كان تطوير هذا الاختراق، برؤية سليمة، يعد بعدا مهما من ابعاد التأييد والالتفاف حول هذا الاتفاق واساسا حقيقيا لبناء المستقبل الفلسطيني، فان هذا المستقبل يتحقق في المقام الاول من خلال العناية بوسائل بلوغ الاستقلال وبكل ما يتصل بالدولة الفلسطينية المستقلة، كيانا وارضا وتاريخا وفكرا.

ونحن، من موقعنا هنا وباعتبارنا جلدا حيا، واعيا ونشيطا، من الشعب العربي الفلسطيني، نعتبر انفسنا جزءا من المحتفلين باعلان الاستقلال الفلسطيني وجزءا من الذين لا يغيب عن ابصارهم ما يتطلبه الحاضر من مهمات ومسؤوليات في سبيل بلوغ غايات المستقبل.

وفي الوقت الذي نهنىء فيه جماهير شعبنا الفلسطيني، في المناطق المحتلة وخارجها، بهذه المناسبة العزيزة الغالية نجدد العهد على مواصلة المضي معا وقدما في طريق الغايات المشتركة المنشودة.

وابدا على هذا الطريق.

(«الاتحـــــاد»)

في مؤتمر تونس الدولي حول العنف ضد النساء

المشاركات يتبادلن الخبرات واستراتيجيات الكفاح

*** قلق النساء الجزائريات من العنف السياسي الذي تشهده البلاد يجعل مصير الجزائريات اكثر سوءا**
*** فلسطينيات يشرن الى ان العنف ضد المرأة الفلسطينية ناجم عن الاحتلال الاسرائيلي * التونسيات يؤكدن ان العنف جزء من حياتهن اليومية في العمل وفي العائلة ***

● اكدت المشاركات في ندوة دولية تعقد في العاصمة التونسية للبحث في مسألة العنف ضد النساء، ان النساء استطعن في السنوات الاخيرة من كشف ما يتعرضن له من عنف لكن الطريق لا تزال طويلة لايجاد حلول لهذه الظاهرة المنتشرة على المستوى العالمي.

ويحاول خمسون امرأة من العالم العربي وافريقيا واوروبا في اجتماعهن الذي بدأ، يوم الخميس الماضي، بدعوة من الجمعية التونسية للنساء الدمقراطيات تشخيص العنف بكافة اشكاله السياسية منها والارهابية والاجتماعية والجنسية والجسدية او الاخلاقية.

وقالت هادية جراد، رئيسة الجمعية، ان هدف المؤتمر «تعميق الافكار وتبادل الخبرات واستراتيجيات الكفاح».

واعربت الممثلات عن اربعة اتحادات نسائية جزائرية اعضاء في التجمع الجزائري للنساء الدمقراطيات عن قلقهن من العنف السياسي الذي يجتاح بلادهن منذ ما يقارب السنتين ويجعل مصير الجزائريات اكثر سوءا.

وقالت خالدة مسعودي مؤسسة احدى اولى هيئات الدفاع عن حقوق المرأة في الجزائر ان «الاضطهاد الاصولي» والموت طاولا النساء قبل رجال الفكر في هذا البلد. وذكرت ان نساء قتلن واحرقت منازلهن بـ «تواطؤ من الشرطة»، منذ العام ١٩٨٩ وجرعتهن «الوحيدة» انهن يعشن وحيدات.

واضافت مسعودي ان هذا العنف ليس سوى «وسيلة سياسية بارعة لفرض سلطة استبدادية في وقت يسود البلاد الجوع والبطالة».

اما مواطنتها خديجة عطر فقد جاءت الى تونس العاصمة لتطلع المشاركات في الندوة على «كل اعمال العنف» في بلادها خصوصا العنف الاصولي وتدعو الى «التضامن من اجل تقديم المساعدات للجزائر الممزقة».

كذلك هاجمت خديجة عطر التي تتولى مؤسستها «نجدة النساء اليائسات» منذ بضعة اشهر في الجزائر العاصمة ادارة مركز لاستقبال النساء ورعايتهن انتقادات حادة لـ «العنف الذي يجد شرعيته في قانون العائلة» وهو القانون الجزائري الذي «يمنح الزوج حق طرد زوجته المطلقة» محتفظا لنفسه بالبيت الزوجي كما قالت.

اما المشاركات الفلسطينيات فقد انقسمن حول تشخيص العنف. فبينما قالت جميلة صيدم ممثلة اتحاد المرأة الفلسطينية ان العنف ناجم خصوصا عن الاحتلال الاسرائيلي ضد النساء في معركتهن لنيل حقوقهن الوطنية المغتصبة شددت مندوبات الاراضي المحتلة على العنف الاجتماعي الملازم للمجتمع الابوي.

وفي هذا الاطار تساءلت مها ابو دايح التي تدير في القدس الشرقية مركزا مستقلا للتوجيه الاجتماعي القانوني عن الدور السياسي للفلسطينيات وعن المساواة في الحقوق وفرص التكافؤ في «فلسطين المستقلة» مستقبلا.

وقالت عايدة توما - سليمان العربية الاسرائيلية انها تعاني «تمييزا مزدوجا» بصفتها عربية في مجتمع اسرائيلي وبصفتها امرأة في عالم عربي صغير.

واكدت ان امرأة من كل ست تتعرض لاعمال عنف جسدية تترجم كسورا وجروحا في ٥٠٪ من الحالات.

وعلى الرغم من ان التونسيات يتمتعن بقانون متقدم بشكل كبير قياسا الى قوانين الدول العربية الاخرى فقد اكدن ان العنف جزء من حياتهن اليومية في العمل وفي العائلة.

وذكر مركز الاستماع الى الشكاوى والتوجيه الذي انشأته الجمعية التونسية للنساء الدمقراطيات قبل خمسة اشهر ان (٧٧) من اصل مئة امرأة استقبلهن تعرضن للعنف الزوجي. وتتراوح اعمارهن بين ١٢ و٥٥ عاما وينتمين على غرار المعتدين عليهن الى فئات اجتماعية مختلفة جدا. واشار المركز الى حالة اغتصاب واحدة.


● عايدة توما ●

لكن التحرش الجنسي في اماكن العمل يبقى كما هو ظاهر موضوعا محرما استنادا الى نتائج تحقيق اجراه صحفيون تونسيون. فقد التزمت الصمت حيال هذا الموضوع نصف النساء اللواتي شملهن التحقيق.

ولدى افتتاحها المؤتمر قللت نزيهة مزهود كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الاجتماعية في تونس من شأن العنف ضد النساء في بلادها مشيرة الى وجود تدابير قانونية رادعة تتعلق بالعنف الزوجي والتحرش الجنسي والاغتصاب.

(■ بقلم: حميدة بن صالح عن وكالة الصحافة الفرنسية ■)

في تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية

حوالي ٣٠٠ مليون انسان سيعانون من سوء التغذية

● توقعت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) في اوسع دراسة عالمية حول الزراعة والاغذية في افاق عام ٢٠١٠ ان تتحول مشكلة سوء التغذية المزمنة من جنوب اسيا الى جنوب الصحراء الكبرى الافريقية حيث سيبلغ عدد الذين يعانون من سوء التغذية قرابة (٣٠٠) مليون انسان.

وجاء في هذه الدراسة التي قدمت الى الدورة الـ ٢٧ للفاو في روما ان انتاج الاغذية «سيفوق النمو السكاني في حين ان افاق التغذية ستكون محدودة في البلدان النامية بحلول العام ٢٠١٠».

واشارت الدراسة الى ان الامدادات الغذائية للفرد الواحد في الوقت الحاضر تزيد بنسبة (١٨٪) تقريبا عما كانت عليه الحال قبل (٣٠) عاما وان معظم الدول النامية اسهمت في التقدم الحاصل في مجالي الاغذية والتغذية.

الا ان الدراسة تبين ان العديد من الدول ما تزال تحتفظ بمستوى منخفض جدا بالنسبة لنصيب الفرد من الغذاء، وتكاد لا تحقق اي تقدم يذكر. فالبلدان الواقعة في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى هي اليوم اسوأ من الناحية الغذائية عما كانت عليه قبل ٢٠ او ٣٠ عاما.

وتوقعت الفاو ان يعاني ٣٢٪ من السكان، اي نحو (٣٠٠) مليون انسان من سوء التغذية المزمنة مقابل (١٨٠) حاليا في هذه المنطقة الافريقية رغم ان عدد سكانها لن يشكل في حينها سوى نصف سكان جنوب اسيا.

واوضحت ان مشكلة سوء التغذية المزمنةعلى مستوى العالم اجمع ستظل تشكل المشكلة الرئيسية التي يعاني منها حوالي (٦٥٠) مليون شخص بدلا من (٨٠٠) مليون شخص حاليا.

وتوقعت الدراسة تراجع سوء التغذية بشكل ملحوظ في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وشرق اسيا (بما فيها الصين) واميركا اللاتينية والكاريبي. كما توقعت تحقيق تقدم في جنوب اسيا رغم بقاء (٢٠٠) مليون انسان فيها مهددين بسوء التغذية في العام ٢٠١٠.

وتوقعت دراسة «الفاو» ان يرتفع حجم واردات الدول النامية من الحبوب من الدول المتقدمة. وقالت ان هذه الواردات سترتفع من (٩٠) مليون طن في العام ١٩٩٠ الى (١٦٠) مليون طن في العام ٢٠١٠. واشارت الى ان عددا من هذه الدول سيجد صعوبة في تمويل هذه الواردات بسبب النقص في العملات الصعبة. واعتبرت انه من المنطقي توقع استمرار المساعدات الغذائية لفترة طويلة قادمة.

وقالت المنظمة الدولية من ناحية اخرى ان الاتجاهات الحالية تشير الى ان ميزان المبادلات الزراعية للدول النامية الذي يسجل حتى الان فائضا سيتحول الى العجز لان وارداتها من المواد الزراعية ستزداد بسرعة اكبر من صادراتها.

وتبدو الافاق مظلمة بالنسبة لدول اوروبا الشرقية ولدول الاتحاد السوفييتي السابق لان عودة النشاط الاقتصادي ستكون بطيئة ولن يتعدى النمو في السنوات العشرين القادمة نصف ما كان عليه في السنوات العشرين الماضية.

واعتبرت دراسة «الفاو» انه من غير المحتمل ان يتواصل التراجع الحاد للاستهلاك الفردي في هذه الدول الذي تم تسجيله في السنوات الاولى من الاصلاحات وقالت ان الاستهلاك سيتخطى في المستقبل المستويات التي كان عليها قبل الاصلاحات. ولاحظت الفاو ان انتاج هذه الدول سجل تراجعا حادا خلال السنوات الاولى من الاصلاحات بلغت نسبته ١٥٪.

وفي ما يتعلق بالصيد توقعت الدراسة ان يزداد الانتاج الاجمالي من الاسماك البالغ حاليا (٩٧) مليون طن سنويا بنسبة تتراوح بين (١٪) و(٣٪) في السنوات العشرين القادمة. لكن زيادة عدد السكان في العالم بنسبة (٣٦٪) ليصل الى (٧,٢) مليار نسمة، ستؤدي الى تراجع معدل توفر الاسماك بالنسبة للفرد.

وقالت الدراسة ان ذلك سيخلف انعكاسات غذائية خطيرة في العديد من دول اسيا وافريقيا التي يعتمد سكانها على الاسماك في غذائهم.

(عن «و.ص.ف»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: [illegible] و ٤/٥١٤ [illegible] فاكسيميليا [illegible] (فاكسيميليا الاعلانات: [illegible]) المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب [illegible] - حيفا [illegible])

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب [illegible] الناصرة [illegible] هواتف [illegible] (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة [illegible] - عكا القديمة هواتف ٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - [illegible])
■ مكتب ام الفحم - ساحة [illegible] - ام الفحم هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - [illegible] هاتف وفاكس: ٩/٩٣[illegible]
■ مكتب [illegible] - عرابة هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الراوي ٤٢ حيفا هاتف ٤/٦٧٨٦٣١ (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧)

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ضربوه بماسورة فاعتدى على زوجته ووالديه بالصحن

● عكا - مكتب «الاتحاد» - استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاحد، لطلب ممثل الشرطة وقرر تمديد فترة اعتقال الشاب (م.أ.ز) من شفاعمرو، (٢٩ عاما)، خمسة ايام، لتمكين الشرطة من مواصلة التحقيق وتحضير لائحة اتهام، خلال فترة الاعتقال.

واعتقل المشتبه به لاعتدائه على زوجته واهله.

ووفق ادعاء الشرطة: «اعتدى المشتبه به على زوجته وطعنها بآلة حادة واصابها في رأسها، الامر الذي استدعى نقلها الى الطبيب لتلقي العلاج. وبعد ذلك اعتدى على والديه».

واعترف المشتبه به في اثناء التحقيق بالتهمة. وقال في جلسة المحكمة امس: «لقد هاجموني بواسطة ماسورة. وابني يعاني من مرض، فثار غضبي واعتديت بواسطة صحن».

صور الاميرة ديانا السرية تشغل الرأي العام البريطاني

*** المحكمة تطلب من مدير النادي الرياضي، الذي التقط الصور، الكشف عن المبلغ الذي حصل عليه لقاء بيعها للصحف ***



● لندن - و.ص.ف - افادت صحيفة «ميل اون صاندي»، امس الاحد، ان اميرة ويلز ديانا حققت انتصارا جديدا امام القضاء ضد مدير نادي الرياضة الذي التقط صورا لها بطريقة سرية، خلال قيامها ببعض التمارين الرياضية في النادي، وباعها لصحيفة «صاندي ميرور» التي نشرتها الاسبوع الماضي.

ويطلب من محامي ديانا امهلت المحكمة العليا المدير السابق للنادي برايس تايلور (استقال بعد «الفضيحة») حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين (بالتوقيتين المحلي وغرينتش) لكي يكشف قيمة المبلغ الذي حصل عليه لقاء بيع الصور الى الصحافة.

وكانت المحكمة حظرت على الصحف، في قرار اتخذته اثر شكوى تقدم بها محامو ديانا، نشر اية صور اضافية. وكانت هذه المرة الاولى التي تلجأ فيها اميرة ويلز الى القضاء في شكوى ضد الصحافة.

واثار نشر صور ديانا صدمة عميقة في بريطانيا، خصوصا ان مدير النادي خان ثقة الاميرة به وقام باخفاء كاميرا تصوير في القاعة التي تمارس فيها تمارينها الرياضية.

كلب الوزيرة!

● متاعب تواجه وزيرة العدل في المانيا ليوتيوسير شناريبنبيرغر، التي يشتكي الناس من صعوبة اسمها. اما الان فالشكوى الجديدة: انها تسمي كلبها مارتين لوثر، وهو مؤسس الحركة البروتستانتية واحد الشخصيات التي تعتز بها المانيا. اعتذرت الوزيرة بانها ورثت الكلب، وانه «كما تعرفون من الصعب تغيير اسم الكلب»!

الدعاية الفارغة

● خبراء الدعاية الامريكية يغزون العالم الثالث.. ففي الانتخابات الرئاسية الاخيرة في الفلبين هبط عدد من هؤلاء وتعاقدوا مع بعض المرشحين.. حتى ان احدهم وضع برنامجا من «عشر نقاط» لحل مشاكل الفلبينيين حين قال له المرشح انه لا يملك برنامجا او تصورا! طبعا خبير الدعاية لا يعرف شيئا من مشاكل الفلبين.. ولكن كله كلام وبروباغندا!!

نقابي متخلف؟

● عاصفة من الاحتجاجات تشهدها السويد ضد ستيغ مالم، زعيم نقابات العمال هناك لاستخدامه تعبيرا جنسيا من الجهاز التناسلي للمرأة في وصف النساء السياسيات. اعتذر بانه استخدم التعبير الذي يسمعه من سائقه! ولكن صحيفة سويدية نشرت وصفا اخر للنساء اطلقه ستيغ قال فيه: «النساء السياسيات كالدبب القطبية ذوات اقفية عريضة وعقول صغيرة».

من القصر الى القهر!

● اعتقلت الشرطة في بيفرلي هيلز، لوس انجلوس، الامير محمود رضا بهلوي، شقيق شاه ايران السابق، بتهمة حيازته لحوالي عشرة كغم من الافيون. واخذ من قصره المنيف المقدر ثمنه بمليوني دولار الى السجن مباشرة ليصبح في جيرة اللصوص والقتلة والمشاغبين الذين تعج بهم سجون لوس انجلوس.

العاطفة المتوحشة تهدد المتوسط!

● شيء ما يحدث في البحر الابيض المتوسط. فعلى ساحل الريفييرا الفرنسية انخفض مستوى البحر باكثر من متر. يفسر ذلك بانه نتيجة ضغوطات جوية تفرغ المتوسط في جانبه الغربي ولكن خبيرا في نيس الفرنسية قال ان «سبب ذلك هو النشاط المتوحش للاسفنج في موسم التلقيح». والله اعلم.

الحيوانات قبل الاقزام!

كوستا كيزابالجي، زعيم اقزام اوغندا اعلن قلقا من ارتفاع معدلات الوفاة في قبيلته.. ولام الحكومة التي تهتم بالحيوانات اكثر مما تهتم بالاقزام!

نصف مليون شيكل حجم الاضرار اللاحقة بمحمية «عين جدي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدرت الاضرار التي لحقت بمحمية عين جدي جراء السيول الغزيرة الاسبوع الماضي، بنصف مليون شيكل.

واعلن عن اغلاق المحمية لمدة شهر حتى يتسنى للطواقم الخاصة اصلاح المسارات والجسور والممرات للزائرين.

ويذكر ان مدخولات المحمية في السنة الواحدة تصل الى اكثر من ١.٥ مليون شيكل.

ارقام من هنا.. ارقام من هناك!

- نسبة الادانة للمتهمين امام المحاكم اليابانية: ٩٩٪.
- نسبة الزيادة في تنفيذ احكام الاعدام في الصين منذ ١٩٨٩: + ٢٨٤٪.
- عدد الاديان المسموح للصينيين ان يمارسوها: ٥.
- نسبة مصروفات الحكومة الاسرائيلية على اليهودي مقابل مصروفاتها على العربي: ٢.٥ الى ١.
- عدد النسخ المبيعة من كتاب «كيف تعيش سيارتك الفولكسفاغن للابد» منذ ١٩٦٩: ٢.٢ مليون.
- الثمن التقريبي لمجموعة كاملة من قطع الغيار للجسم البشري صناعية متوفرة حاليا: ٢٥ مليون دولار.
- عدد السعرات (كالوريها) الحرارية في كل قطعة حلو شوكولاطة وصلتها هيلاري كلينتون، زوجة الرئيس الامريكي: ٦٨.
- عدد السعرات في وصلة بربارا بوش، زوجة الرئيس الامريكي السابق: ٧٥.
- عدد المرات التي حلق فيها الرئيس الامريكي السابق جورج بوش شعره بالنسبة للرئيس الجديد بيل كلينتون: ٢ الى ١.
- مركز امريكا بين ١٢ دولة دمقراطية غربية في ممارسة مواطنيها لحق التصويت: ١١.
- نسبة الاحتياطي بالدولار في كل حكومات العالم سنة ١٩٧٥: ٨٥٪. ١٩٩٢: ٥٦٪.
- عدد الانوف التي قطعها اليابانيون اثناء غزوهم لكوريا سنة ١٥٩٧ واعادوها في نوفمبر الماضي: ٢٠٠٠٠.
- ثمن كيلو من مرارة البقر في افريقيا الجنوبية: ٢٨٥ دولار.
- المبلغ الذي دفعه هاو ثمنا لبطاقة عيد الميلاد سنة ١٩٤٢ بامضاء ادولف هتلر: ٣٠٠٢٥ دولار.
- عدد العلماء الذين يحملون درجة دكتوراة والذين تعاقدت معهم مطاعم ماكدونالد لتطوير طبخ الجزر: ٤٥.
- عدد اعضاء الحكومة في تايوان الذين يحملون درجة دكتوراة من الجامعات الامريكية: ٤٣.
- عدد الذين كانوا يحملون الدكتوراة في حكومة بوش السابقة: صفر.



العود في مركز الصدارة في مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة

● القاهرة - سيكون العود الذي يطلق عليه العرب «ملك الالات» في مركز الصدارة خلال مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الثاني الذي بدأ اعماله، امس الاول السبت، في القاهرة ويستمر حتى (٢١) تشرين الثاني الحالي.

واضافة الى تكريم عدد من رواد العزف على تلك الالة التي يعتبرها علماء الموسيقى اساس التخت الموسيقي العربي فستقام للمرة الاولى مسابقة لالة العود يشترك فيها عازفون من تونس ومصر وفلسطين وسوريا والاردن والكويت.

وقال مسؤولون عن المهرجان ان هذه المسابقة ستقام على غرار المسابقات العالمية لالات البيانو والكمان وغيرها والتي تجري في عواصم العالم الموسيقية.

ويعود الاهتمام في هذا المهرجان بالذات الى كونه اكثر الالات العربية اصالة ومع ذلك فانه يكاد يختفي حاليا من معظم الفرق العربية والاوركسترا.

ويحاول المهرجان احياء التراث الموسيقي العربي الاصيل بجميع تنوعاته، فتشارك فرق من شمال افريقيا مثل فرقة «التحية» من الجزائر وفرقة «التراث الموسيقي» من صفاقس في تونس ومن المشرق فرقة «الانغام العربية» السورية وفرقة «الموسيقى العربية» من السعودية اضافة الى فرقة «الموسيقى العربية» من مصر.

وتتجه الانظار الى بعض الاصوات المشهورة في العالم العربي مثل لطفي بوشناق من تونس واصالة نصري من سوريا وصوفية صادق من تونس.

والى الدول العربية المشلة ويبلغ عددها ثلاث عشرة دولة، فان دولا غربية مثل فرنسا وايطاليا وبريطانيا واميركا ستشارك هي الاخرى.

وتعتبر جلسات المؤتمر على جانب كبير من الاهمية كما اكد النقاد في مصر حيث يدور البحث عن مستقبل الموسيقى العربية في القرن الحادي والعشرين.

كما تدور مناقشات اخرى حول اثار التحديث واثار الموسيقى الغربية على الموسيقى العربية ومن ضمن الموضوعات المطروحة للبحث «المحاولات التي بذلت في استخدام تعدد الاصوات في الالحان العربية» و«امكانية وضع هارمونيات لمقامات الموسيقى العربية» و«اثر استخدام الالات الالكترونية على مستقبل الالات العربية».

وقال المنظمون ان هذه الابحاث سوف تسمح بتفهم مشاكل الموسيقى العربية الرصينة ... منافسة الموسيقى الشعبية والشبابية ... الموسيقى العربية ... الموسيقى العربية

كيف تواجه هجوم كلب!



● حوادث عض الكلاب تصل الملايين كل سنة. ففي امريكا وحدها تم التبليغ عن مليوني حادثة عض فيها الكلب «البني آدمين» في السنة الماضية! وبعض هذه العضات تنتهي احيانا بوفاة المعضوض!

ودلت دراسات على هذه الحوادث ان الكلاب تهاجم الاطفال دون التاسعة اكثر مما تهاجم الكبار وان نسبة عض الاطفال تشكل حوالي ثلثي حوادث العض. فالكلب يرى في الطفل الباكي «طيرا جريحا» فيريد الاجهاز عليه!

وقد نشرت جريدة الواشنطن بوست التوصيات التالية لقرائها الذين يتعرضون لاعتداء الكلاب:

● لا تتحرك وحاول ان تحتفظ بهدوئك ولا تصرخ ولا تهرب.

● احرص ان تعرف مكان الكلب، فلا تدر له ظهرك ولا تحدق في عينيه لان الكلب يرى المحلقة تحديا له.

● اذا اقترب الكلب ليشمك فلا تنهره. فهو لا يلبث ان يمشي.

● اذا تلفظت بشيء فليكن بهدوء وحزم معا.

● لا تتحرك الا اذا مضى الكلب ثم امض في طريقك ببطء.

● اذا هاجمك الكلب رغم كل الاحتياطات فحاول ان تلقمه جاكتك او شنطة او اي شيء يعضه الكلب غيرك.

● اذا وقعت لسبب ما فتكور على نفسك وضع يديك فوق رأسك ورقبتك. وحاول ان لا تصيح او تتدحرج.

محاصرة مايكل جاكسون في لندن!

● جاكسون يتلقى العلاج من ادمانه على المسكنات في عيادة فخمة تقع في وسط العاصمة البريطانية ●

● لندن - «و.ص.ف» - حاصر الصحفيون البريطانيون الذين يطاردون مايكل جاكسون، صباح امس الاحد، العيادة الفخمة الواقعة في وسط لندن وحيث يعتقد ان نجم الغناء الامريكي ادخل لتلقي العلاج من ادمانه على المسكنات.

واحتشد المراسلون والمصورون، منذ مساء السبت، امام مداخل «تشارتر كلينيك» في تشيلسي المتخصصة في علاج المدمنين، بعد ان سرت شائعة بأن جاكسون موجود في العاصمة البريطانية، حيث حطت الطائرة الخاصة التي اقلته من المكسيك في مطار لاتون شمال لندن، ليل الجمعة/السبت.

وغادرت طائرة «بوينغ ٧٢٧» الخاصة، التي تردد انها نقلت المغني من المكسيك عبر كندا وايسلندا، فجر السبت، المطار البريطاني الى جنيف. الا ان الممثلة اليزابيث تايلور صديقة جاكسون، التي رافقته في رحلته عبر المحيط، كانت وحدها على متنها مما يعني ان المغني بقي في بريطانيا.

ورفضت العيادة، امس الاحد، الادلاء بأي تعليق بشأن هذه الشائعات مشددة على تمسكها بـ «سياسة التكتم» التي تعتمدها عادة.

ويمكن للعيادة ان تستقبل ٣٨ مريضا. وهي تؤكد انها تقدم العلاج «بسرية وامان» للاشخاص الذين يشكون من «الارهاق والمشكلات النفسية والعاطفية وانواع الادمان».

وبرر مايكل جاكسون، في تسجيل اذاعه وكيل اعماله في لوس انجلوس يوم الجمعة، وقف جولته الغنائية العالمية «دانجيروس» بضرورة ان يسرع لمعالجة نفسه من ادمان المسكنات. وقال ان ادمانه هذا ناجم عن التوتر الشديد الذي عاشه نتيجة الاتهامات التي وجهها اليه مراهق اميركي في الـ ١٣ من العمر بالتعرض له جنسيا.

اكبر رجل ثلج في العالم على حلبات التزلج السويسرية

●ساس (سويسرا) - يشرف منذ الاربعاء الماضي اكبر رجل ثلج في العالم البالغ طوله (٢٧) مترا على حلبات التزلج في «ساس» في جنوب غرب سويسرا.

ومن المتوقع ان يمضي رجل الثلج هذا الذي اقيم على ارتفاع ثلاثة آلاف متر الشتاء دون عناء وان يقاوم نوعا ما حرارة الصيف المقبل.

وقد اعتمر رجل الثلج قبعة سوداء وارتدى وشاحا احمر رسم عليه الصليب الابيض الذي يرمز الى سويسرا. وقد عمل حوالي ستة اشخاص مدة ثلاثة اسابيع لبنائه.

وكان المكتب الوطني السويسري للسياحة اطلق هذه الفكرة لاغراض الدعاية.

التوقف تدريجيا عن التدخين اكثر فائدة من التوقف فجأة

● اتلانتا (الولايات المتحدة) - افادت دراسة نشرت نتائجها في اتلانتا (ولاية جورجيا) ان المدخنين الذين يحاولون التخفيف من التدخين تدريجيا ينجحون في التوقف عن التدخين اكثر من اولئك الذين يحاولون التوقف عن التدخين دفعة واحدة.

واعلن جون بيرس من جامعة كاليفورنيا الذي قام باعداد هذه الدراسة في كلمة في اثناء ندوة عقدتها المنظمة الامريكية للحد من الادمان ان تأخير تدخين السيجارة الاولى صباحا او حتى التوقف كليا عن التدخين لعدة ايام فقط يعتبر وسيلة ناجحة للتخلص من هذا الادمان.

وذكر بيرس ان (٩٠٪) من المدخنين الذين يتوقفون عن التدخين دفعة واحدة لا ينجحون في التخلص من هذا الادمان نهائيا.

وشملت هذه الدراسة التي نفذت على مرحلتين (٦٢٤) مدخنا من ولاية كاليفورنيا حاولوا التخلص من التدخين.



١٢٢٠ جنيه استرليني ثمن لبنطلون!

● اذا كنت لا تريدين ان تشتري سوى قطعة واحدة هذه السنة، اشتري اذن جينز من الجلد! هذا هو رأي خبراء الازياء في لندن للشتاء القادم. طبعا على ان لا يتجاوز عمرك ٢٥، او تدعين ذلك على الاقل!

وجينز الجلد يجيء ممزقا، اسود، على قميص ابيض منفاف. وتتراوح اسعار الجينز الواحد في لندن ما بين الف جنيه استرليني الى ٧٠ فقط. اما بنطلون جينز جلد من شانيل فثمنه: ١٢٢٠ جنيه استرليني.

على هامش الاجتماع العام لمنظمة «التايير» في تونس

من اجل عقل مفتوح.. ودمقراطية عربية حقيقية.. وحقوق الانسان!

(«الاتحاد»): عاد الى البلاد، مؤخرا، المحامي وليد الفاهوم، بعد زيارة الى تونس، شارك خلالها في الاجتماع العام الثاني لمنظمة التايير (٢١-٢٥/١٠/٩٣) وفي ندوة المنظمة غير الحكومية العربية (٢٦-٢٩/١٠/٩٣)، مندوبا عن المؤسسة العربية لحقوق الانسان في الناصرة. وقد سجل فيما يلي انطباعاته عن النشاطين. فكتب:)

● التايير (El - Tailer)، وتعني بالاسبانية «شبكة عمل»، منظمة عالمية تضم ٩٨ منظمة اهلية (غير حكومية) من جميع اقطار العالم، مركزها في تونس. وهي ثمرة لحلم كبير، كان قد طرحه سكرتيرها العام الأول، جيف تيرينس، الذي توفي قبيل الاجتماع بفترة.

اهداف هذه المنظمة تتلخص في تشجيع انشاء المنظمات الأهلية وتطوير الفعاليات التطوعية في البناء التحتي للمجتمعات الانسانية وتدريب الكفاءات والقيادات الشابة والدمج فيما بين الخصوصي والكوني للإجابة على الاحتياجات الخاصة وخدمة الشعوب من خلال المنظمات الأهلية وتكوين شبكة علاقات منظمة. وباختصار شديد صيرورة المنظمات غير الحكومية ممثلة للشعوب كما ان الأمم المتحدة ممثلة للحكومات.

وكما قيل في احدى نشرات التايير: اذا حلمت وحدك سوف يبقى ذلك حلما واذا حلمنا سوية سوف يكون ذلك حقيقة.

وتعتمد المنظمة في مصادر تمويلها على اشتراكات الاعضاء. وفي الاساس على مؤسسة «نوفيب» الهولندية (ومديرها العام هو جيف تيرنيس، نفسه، مؤسس التايير) وعلى مؤسسة اوكسفام البريطانية وعلى المجموعة الاوروبية بشكل عام.

لم تكن فكرة لمعظم المنظمات العربية المشاركة عن التايير.. وقد برز عدم الوضوح حتى في كيفية لفظ الكلمة فمنهم من كان يلفظها التالير ومنهم التايير ومنهم الطولر.. الخ كما لم يكن واضحا حتى لبقية المشاركين من غير العرب ماهية هذه المنظمة العالمية. فهي مثلا مسألة رؤيا بالنسبة لمندوبة زيمبابوي. وهي حركة عالمية بالنسبة للداعين كما جاء على لسان كريستين مريكيل المديرة التنفيذية للمنظمة حيث انه لا اتجاه سياسيا لها ولا حلول سياسية لها. انما الحلول تأتي من خلال الممارسة العملية للأمم من اجل الدمقراطية واحترام حقوق الانسان.

ابحاث المؤتمر

افتتح المؤتمر القاضي الأعلى بغواتي (الهند)، رئيس مجلس الادارة، فتحدث عن التطور الحاصل في المنظمات غير الحكومية وعن التوزيع العادل للثروات حتى يعيش الانسان بكرامة. ثم تلاه البروفسور، مير، مندوبا عن وزير التعليم التونسي، فتحدث عن حقوق الانسان في بلده المضيف «منذ الاعلان عن الغاء نظام الرق عام ١٨٤٠ وحتى يومنا هذا» وعن الغاء القوانين التي تميز ضد المرأة وعن القوانين التي سنت لحماية الطفل.

وكانت كلمة للسكرتير العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان وعضو مجلس ادارة التايير، د. محمد فايق، فتحدث عن تدعيم الدمقراطية في العالم وتعزيز الروابط بين المجتمع المدني العربي والمجتمع الاوروبي.

وتحدث كثيرون آخرون. وتم تخصيص حيز واسع لورشات العمل حول العولمة والتطرف العقائدي الديني وحول الدولة بمفهومها الاستبدادي الذي يشكل عائقا في سبيل تطور مفهومي حقوق الانسان والعولمة بحجة السيادة الوطنية والخصوصية.

ملاحظات عامة

لوحظ بشكل بارز غياب وسائل الاعلام. وكذلك الفوضى في الجلسات العامة. والخطابات الطويلة. وقلة فهم أهداف التايير.

*** احدى اقوى وسائل محاربة الاصولية هي في تعميق النهج الدمقراطي ***

لكن مضمون الابحاث في المؤتمر وفي المداخلات بقيت ذات اهمية بالغة. منها:

اشار كثير من الحضور الى موضوع النظام العالمي الجديد في ظل وحيد القرن والهيمنة الامريكية والى اعادة ترتيب اوراق اللعبة والتحديث في مفاهيم القرن القادم للحيلولة دون بناء هيكلية اقتصادية دولية تحت مظلة استراتيجية معينة وعلى حساب مصالح الشعوب. وقد تركز ايمنغ غول من بوليفيا في ضرورة العمل على بناء عالمي جديد وخاصة في العالم العربي بعد سقوط النظام في الاتحاد السوفييتي والمتغيرات.. فاشار الى ضرورة بناء دمقراطية جديدة تعتمد على المبادئ الاساسية العالمية لحقوق الانسان في المساواة وفي الانتفاع من الموارد والعمل والصحة. والتغذية والتربية والتعليم والتعبير وحرية الفكر والاعلام والمشاركة الفعلية في آلية السلطة. وان حالة التهميش التي يعيشها العالم العربي على الرغم من ضخامة موارده الطبيعية من الممكن القفز عنها بواسطة تطوير المنظمات غير الحكومية العربية.

وفي هذا الخصوص وضعت نفيسة سباعي (المغرب) النقاط على الحروف ودعت الى التعاون مع التايير لبناء استراتيجية جديدة للخروج من العزلة في العالم العربي.. واستفاضت في اعطاء لمحة عن المجتمع المدني في المغرب واشارت الى ان هنالك ٦٠ حركة نسائية بدأت في الظهور على ساحة العمل في المشاغل الحيوية وفي مدارس محو الأمية مما يصب في خانة تزايد الاعتراف بدور المرأة المغربية.

اغلقوا باب الاجتهاد وباب العقل!

وبرز من مصر، المحامي امير سالم - مدير جمعية البحث القانوني ومركز الارشاد لحقوق الانسان، الذي تحدث عن خصوصية مشاكل العالم العربي بمسألة الأمية والختان والتمييز ضد المرأة وخضوع المؤسسة الدينية ودورها المقاوم للتطور واغلاق العقل بعد اغلاق باب الاجتهاد في الاسلام. كما اشار الى طبيعة انظمة الحكم في الدول العربية واعاقة تطور م.غ.ح (المنظمات غير الحكومية) من قبل الدولة وخطر السيطرة عليها وكيف تطورت م.غ.ح واتخذت دور المعارض للسلطة السياسية.

وفي هذا المجال اقترح د. ميلاد حنا، رئيس جمعية التوفيق القبطية، تغيير اسم م.غ.ح الى المنظمات الأهلية لأن المدلول السلبي في الاسم الأول يعلن منذ البداية انه ضد السلطة والواقع انه في دولة دمقراطية يجب الا يكون هنالك تعارض فيما بين الحكومة والشعب!

وفي مجال اشكالية العرب والمسلمين اشار صلاح الدين احمد من بنغلاديش الى ان اهتمامهم بالعالم العربي ينبع من كونهم مسلمين بنسبة ٩٠٪ واشار الى ضرورة ربط المنظمات الأهلية وتعاونها لأن ما يصلهم الى بنغلاديش احادي الجانب.. وطالب بالتعبير عن التحديات الجديدة واشار الى انه اراد ان يسمع ترجمة للأحاسيس حيال اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي مثلا.

هنا واشار د. كامل مهنا (لبنان) رئيس جمعية عامل الى ان ٨٠٪ من الثروات في العالم موجودة في يد ٢٠٪ من سكانه اي ان خمس سكان العالم يتمتعون بـ ٨٠٪ من ثرواته. واستفاض في الحديث عن دور المنظمات الأهلية المتطور في ظل غياب الدولة وانه مثلا في لبنان ٣٦٣ مستوصفا ثلثاها للقطاع الأهلي.

وكان اروع ما سمعت المثل الذي ضربته مندوبة زيمبابوي في عملية تحريك الناس وتنظيمها اولا على المستوى المحلي ومن ثم عملية تحريك الجماهير على المستوى العالمي (العولمة). فقالت انه عندما كان يشتكي سكان الحي من انقطاع التيار الكهربائي يوميا بشكل فردي كان يستغرق اصلاح العطب ثمانية ايام، وعندما تحرك السكان بشكل جماعي ومنظم اصبح يستغرق اصلاح العطب يوما واحدا.

المسألة الفلسطينية

وفي ٢٤/ ٩٣/١ كانت محاضرة د. مرعي عبد الرحمن (ابو فارس) وهو السكرتير العام للمنظمات غير الحكومية الفلسطينية، وكما كان متوقعا دار معظم حديثه حول اعلان اتفاق المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي.

وكانت هذه المحاضرة بمثابة «اني اعترف» بالسلبيات والايجابيات. فاشار الى انه يوجد هنالك قراءتان لهذا الاعلان، واحدة فلسطينية باتجاه قيام الدولة الفلسطينية في المناطق المحتلة ١٩٦٧ والثانية اسرائيلية باتجاه استمرار الاحتلال وعدم تنفيذ قرار الأمم المتحدة ٢٤٢ وبالتالي عدم قيام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. لكن اعلان الاتفاق في محصلته النهائية خطوة اولى على طريق المساومة التاريخية. والنتيجة تعتمد علينا كفلسطينيين. ثم تحدث عن تطور الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وكيف تحولت الصهيونية من ذراع للاستعمار الى استعمار استيطاني في فلسطين واشار الى اشكالية التحول الديموغرافي في اسرائيل ذاتها والى ان اكثر من نصف سكانها من مواليد ما بعد ١٩٤٨.

وعلى الرغم من بعض التوازن في هذه المحاضرة الا انها اثارت عاصفة من التساؤلات التي بقيت بدون جواب: مثل ماذا عن لاجئي لبنان؟ وفلسطينيي ٤٨ وما هو دورهم كما تراه م.ت.ف؟ وآفاق الهجرة اليهودية؟ ودور المنظمات غير الحكومية الفلسطينية فيما بعد ودور م.غ.ح غير الفلسطينية العربية والعالمية كما تراه م.ت.ف؟ مستقبل المنطقة في ظل تحقيق المشروع الاقتصادي للشرق الاوسط وظهور اسرائيل شريكا كاملا فيه؟

لم يكن متوقعا ان يجيب ابو فارس على جميع هذه الاسئلة المعقدة لأنه «بكير جدا عليها لأنه بكير جدا على قيام الدولة الفلسطينية»!



● وليد الفاهوم ●

● البقية على صفحة ١٣ ●

بعض الملاحظات حول مشاركة المواطنين العرب في انتخابات بلدية حيفا

● بقلم: د. بطرس ابو منة ●

● ان الانتخابات لمجلس بلدية حيفا التي جرت في (٢) تشرين الثاني الجاري تميزت في الوسط العربي بالحيوية والوعي. فلأول مرة يهتم الناخب العربي بصورة جدية ونشطة بالتمثيل على الصعيد المحلي. فمع ان هذه الانتخابات تبدو وكأنها ذات طابع سياسي - حزبي الا ان الهدف منها الوصول الى المجلس البلدي من اجل خدمة البلد والمواطن، وعليها فطابعها السياسي هو عرضي وهي تختلف بذلك عن انتخابات الكنيست. بعبارة اخرى فان التمثيل على اساس سياسي في المجلس البلدي يأتي بالدرجة الثانية من الاهمية، والمقصد الاساسي لهذه الانتخابات هو ضمان تحسين الاوضاع المعيشية والحياتية للمواطنين.

لقد تنافست على اصوات الناخب العربي في حيفا عدة قوائم، ولكن اهم قائمتين هما قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المتآلفة مع حزب المبام والقائمة العربية الموحدة. لقد كان للتنافس بين هاتين القائمتين خاصة فائدة من حيث اثارة اهتمام الناخب العربي وتعميق الوعي عنده وزيادة مشاركته في هذه الانتخابات. اذ انه من الضروري ان تكون مشاركة الناخب العربي عالية سواء في الانتخابات على الصعيد البلدي او الكنيست. فمع اننا حوالي ١٠٪ من سكان المدينة الا انه من الممكن زيادة هذه النسبة عمليا اذا ازدادت مشاركتنا في الانتخابات عن المعدل العام للناخبين. فمثلا اذا كان المعدل العام هو ٤٠٪ بالنسبة لاصحاب حق الاقتراع، بينما كان معدل مشاركتنا ٦٥٪. فمعناه ان نسبتنا بالتمثيل في المجلس البلدي تصبح حوالي ١٦٪ بدل ١٠٪ التي هي نسبتنا بين سكان المدينة كافة.

لم تكن اثارة اهتمام الناخب العربي هي الفائدة العملية الوحيدة لدخول القائمة العربية الموحدة في حلبة المنافسة للانتخابات بل ان التعاون بين الفئات العربية المختلفة من اجل تكوين القائمة والعمل على انجاحها كان بحد ذاته دليلا على غلبة الهوية العربية على اية هوية او انتماء آخر عند المواطن العربي. ولكن لمجاه هذه الخطوة الايجابية التي احييها وارجو ان تستمر على الصعيد اليومي من اجل تحقيق حياة افضل للمواطنين العرب في المدينة. فان نتيجة عمل هذه القائمة لم تكن وللاسف ايجابية. فبالرغم من تقديري للاخوة الذين انشأوا القائمة وتفانوا في العمل من اجل انجاحها الا انني اعتقد انهم لم يدرسوا مصالح المواطن العربي جيدا. ان القرار لدخول الانتخابات البلدية بحد ذاته تفكير صحيح، ولكن من ناحية اخرى فان نجاح قائمة الجبهة وفشل القائمة العربية الموحدة دليل على نضوج الناخب العربي في حيفا، ودليل ايضا انه على الصعيد المحلي لا بديل عن التآلف المشاركة مع الاحزاب والقوائم اليهودية في المدينة كما فعلت الجبهة مع حزب «مبام». فلو فعلت القائمة العربية الموحدة مثل ذلك فمن المحتمل



ان تكون نجحت في ادخال نائب عنها الى المجلس البلدي وضمنت ايضا ان يخدم مواطنيه على الوجه الافضل.

فالمهم في الانتخابات البلدية هو المصلحة الحياتية والمعيشية للمواطنين جميعا وليس التمثيل لمجرد التمثيل، فان تحسين اوضاع العمل والسكن والتعليم واوضاع الاحياء، وايجاد حدائق ونواد وساحات لعب لاولادنا وغيرها من الاحتياجات اليومية للمواطن هي المطلوب من الممثل في البلدية وتحقيق ذلك بالنسبة للمواطن العربي يكون اكثر احتمالا اذا تم تحالف هذا الممثل مسبقا مع احدى القوائم او الاحزاب اليهودية وليس بالعمل الانفرادي. فعلى فرض ان القائمة العربية الموحدة نجحت في ادخال نائب عنها فماذا يستطيع هذا الممثل ان يفعل بين ثلاثين ممثلا آخر في الظروف السياسية الراهنة ؟ لن يكون له تأثير او قدرة على خدمة مواطنيه. بعبارة اخرى لا مجال لتمثيل ذي طابع قومي على الصعيد البلدي، في مدينة مختلطة كحيفا.

وعليه فبعد ان هدأت دوامة الانتخابات يجب ان نحاسب انفسنا. فان ضياع اكثر من الفي صوت والجهد الكبير الذي بذل من اجل القائمة ليسا بالامر الهين على المواطن العربي. فان كل صوت من اصوات الناخبين العرب ثمين بحد ذاته ناهيك عن الفي صوت!! ويودي ان اؤكد اني لا ادعو الى شل اي نشاط من هذا القبيل في المستقبل. بل بالعكس، ولكني ادعو الى تفهم الاوضاع والتخطيط المسبق كي لا تكون النتيجة تبذيرا للاصوات وخيبة امل من اعطى ثقته بالقائمة.

ان الهدف الاساسي هو تحسين الاوضاع المعيشية والحياتية لمواطني المدينة عامة، وللمواطنين العرب بصورة خاصة. وبرأيي ان ذلك لا يجري الا بالتحالف او التآلف المسبق مع احدى القوائم الاخرى في المدينة. ومن المفضل في قائمة مشتركة من ممثلين عرب ويهود لا قائمة منفردة.

لقد اثبتت الجبهة ورئيس قائمتها الدكتور عيسى نقولا نضوجا سياسيا وواقعية في هذا المجال، وعليه فلا بد لأية قائمة عربية في المستقبل من ان تسعى لكي تخترق الحواجز القومية من اجل خدمة المواطنين العرب في المدينة ولتترك التمثيل السياسي لانتخابات الكنيست.



■ السودان..

احتجاجات طلابية على نتائج الانتخابات في جامعة الخرطوم



● تواصل الحكومة الاصولية في السودان سياسة كم الأفواه وقمع الحريات متجاهلة رغبة اغلبية الشعب السوداني في اقامة نظام علماني منفتح.

وقامت قوات النظام الاصولي في الأيام الأخيرة باعتقال ..٣ طالب جامعي من جامعة الخرطوم من بين مئات الطلبة الذين تظاهروا في الحرم الجامعي احتجاجا على تزوير نتائج الانتخابات لاتحاد الطلاب في الجامعة والاعلان عن فوز الاصوليين.

واكد الطلاب ان السلطات الاصولية سمحت للمئات من الشبان غير الملتحقين بالجامعة بالدخول الى حرم الجامعة في يوم الانتخابات للتصويت لصالح مرشحي ما يسمى بـ «الجبهة الاسلامية الوطنية». وان السلطات قامت بتزوير نتائج (١٩) مركز اقتراع من اصل (.٢) في الجامعة.

■ العراق..

وضع العراقيل امام رفع الحصار

● تبذل واشنطن وحليفاتها في مجلس الأمن الدولي الجهود من اجل الحؤول دون رفع الحصار عن العراق رغم استجابته لمعظم قرارات مجلس الأمن التي صدرت ضده اثناء وبعد حرب الخليج الثانية.

وهذه المرة تنوي واشنطن الطلب بتمديد فترة الحصار بسبب شائعات عن استخدام العراق الاسلحة الكيمياوية ضد السكان المدنيين في الأهوار في الجنوب وانها قد تطلب ارسال بعثة دولية الى العراق للقيام بتحقيق حول الاستخدام المفترض للأسلحة الكيمياوية.

وتأتي هذه الاجراءات بعد ان اعلن رئيس الفريق الدولي الـ - ٦٣، نيكيتا سميدوفيتش، ان فريقه لم يعثر على اية مواد تحظرها قرارات المنظمة الدولية خلال مهمة فريقه التي استغرقت اكثر من شهر.

وكان الفريق الذي يعتبر الأكبر منذ انتهاء حرب الخليج ويضم اكثر من خمسين خبيرا قد بدأ مهمته في ٣. ايلول الماضي.

واضاف سميدوفيتش ان فريقه زار عددا من المواقع والمناطق قرب بغداد وانحاء مختلفة من العراق.



وضم الفريق، الذي استخدم للمرة الأولى ثلاث طائرات مروحية مزودة بأجهزة مراقبة بالغة الدقة، خبراء في الاسلحة البالستية والكيمياوية والجرثومية.

واشار رئيس الفريق الى انه سيقدم تقريرا بالنتائج الى رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، رولف ايكيوس، ومنه الى مجلس الأمن الدولي.

وكان ايكيوس اجرى محادثات مكثفة مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في مطلع الشهر الماضي حصل في ختامها على لائحة بأسماء مزودي العراق بالمعدات النووية والكيمياوية.

واوضح سميدوفيتش ان مهمة فريقه الرئيسية كانت تتعلق بالمعدات الصاروخية العراقية وقال «لقد كنا نبحث عن المواد التي لها علاقة بالصواريخ».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هذه المواد تشمل صواريخ «سكاد» البعيدة المدى، قال الخبير الروسي «نعم. عندما نتحدث عن المواد التي تتعلق بالصواريخ نقصد الصواريخ البعيدة المدى».

■ المغرب..

خطة لبناء سبعة سجون لحل مشكلة الاكتظاظ!

● دانت منظمة حقوق الانسان المغربية في بيان لها «الوضع المأساوي الذي يعيش فيه سجناء الحق العام بسبب غياب الخدمات الصحية والنظافة» بشكل خاص.

واعترفت وزارة العدل المغربية في التوضيح الذي اصدرته باكتظاظ السجون المغربية الذي يعود الى «ازدياد الجرائم». واعلنت انها ستقوم «بكل ما في وسعها لمواجهة هذه الظاهرة».

وقالت الوزارة انها شارفت على الانتهاء من بناء اربعة سجون وقد وضع برنامج عاجل لبناء ثلاثة سجون جديدة وتوسيع خمسة اخرى.

وذكرت الوزارة، ايضا، انها عينت منذ مطلع العام الجاري (١٤) ... بصورة دائمة يضافون الى ... المتعاقدين في مختلف ... واعطت تعليمات لكي يتم ... على الملحقات الصحية ... نوعية الطعام واجراء كشف ... على كل سجين عند دخوله ...

... تطرقت الوزارة وفاة عدد من ... الحق العام في بعض السجون في الاشهر القليلة الماضية - اعتبرت السلطات انها عمليات «انتحار» وقالت في هذا الخصوص انه يتم اجراء فحص وتشريح للجثة في كافة هذه الحالات «لاتخاذ الاجراءات الادارية والقضائية الضرورية واعطاء توضيحات الى عائلات الشخص المتوفى».

واكدت الوزارة في توضيحها الطويل الذي يرد تقريبا على كافة الاتهامات التي وجهتها منظمة حقوق الانسان المغربية والمنظمات الانسانية الاخرى في البلاد انها تبذل الجهود الضرورية للسماح الى السجناء الذين يرغبون في ذلك بمتابعة تحصيلهم العلمي.

اما في ما يختص بحق العائلات بزيارة اقربائهم من السجناء اعلنت الوزارة انها اقامت في السجون في الفترة الأخيرة «قاعة زيارات لا تحوي اي حواجز حديدية او زجاجية ومجهزة بوسائل اتصال سرية للسجناء الذين تميزوا بحسن السلوك».

واعلنت الوزارة اخيرا ان ادارات السجون مستعدة لاستقبال اية لجان للتحقيق ترغب بزيارة السجون شرط ان يتم ذلك «في اطار القانون».

ولم تورد كل من وزارة العدل والمنظمات الانسانية المغربية حتى الآن العدد المحدد للسجناء في المغرب. وقد افادت بعض الاوساط الرسمية ان عددهم يصل الى اكثر من ٣٣ الف سجين.

■ مصر..

العقاب الجماعي، الورقة الأخيرة لمواجهة الاصوليين!

● يبدو العقاب الجماعي الذي ... سكان اسيوط (على بعد ٣٨٥ كم من القاهرة جنوبا) وكأنه الورقة ... التي تستخدمها الشرطة لمكافحة تطرف صعب الاحتواء، يتسبب با... دامية في هذه المنطقة منذ ٢. شهرا.

وترغم الشرطة تجار مدن محافظ... الثلاث على اغلاق محالهم ليل نهار باستثناء محال البقالة والصيدل... ... كما يقول الاهالي طريقة لمنعهم من الخروج واخضاعهم لحظر تجول فعلي.

وفي الوقت نفسه تلقي قوى الأمن يوميا القبض على العشرات من المشتبه في انتمائهم للجماعات الاصولية المتطرفة في ديروط وابو تيج والقوصية التي تضم كل منها عشرات الالاف من السكان.

وصرح مسؤول محلي في الحزب الوطني الديمقراطي بأن الشرطة «تلجأ الى العقاب الجماعي لتنتقم من الاهالي بسبب فشلها في القبض على الاسلاميين حتى لو ادى ذلك الى اشعال كره الاهالي».

وقال مسؤول في مديرية امن اسيوط ان الاصوليين يقتلون رجال الشرطة انتقاما واضاف «انها مسألة ثأر. المتطرفون ينتقمون من الشرطة لأنها مشتركة مع الحكومة في مواجهتهم وهي التي تقوم بالقبض عليهم».

وتؤكد «الجماعة الاسلامية» اكبر تنظيم اسلامي متطرف في الصعيد هذا الأمر على لسان متحدث قال «كل ما نطالب به لوقف اغتيال اعضاء الشرطة هو ان تكف الشرطة عن ممارستها القمعية ضد اعضاء الجماعة».

لكنه اضاف «ونحن متأكدون ان النظام سوف يستمر في الاعتقال والتعذيب والاعدام لأن هذه هي الورقة الاخيرة في يده».

■ ليبيا..

العقوبات الجديدة تهدد النفط

● اعتبر دبلوماسيون غربيون في العاصمة الليبية ان العقوبات الجديدة التي فرضها مجلس الأمن الدولي على ليبيا لن يكون لها على المدى القصير سوى تأثير معتدل لكنها تثبت ان قطاع النفط المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية في ليبيا بات مهددا.

واعربت وزارة الخارجية الليبية عن «استيائها واسفها الشديد لاذعان مجلس الأمن مرة اخرى لضغوط وممارسات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تعتمد سياسة القوة والانذار والتهديد وسيلة وحيدة في تعاملها» مع ليبيا.

واضاف البيان ان هذه الدول الثلاث تهدف الى «اطالة امد هذا الخلاف لالحاق اكبر ضرر ممكن بالشعب العربي الليبي ولتحقيق اهداف اخرى لا علاقة لها بموضوع الخلاف». وجاء في النص ايضا ان نتائج تشديد العقوبات «ستطال الدول المجاورة ودول المنطقة وغيرها».

وقال سفير غربي ان القرار رقم (٨٨٣) الصادر عن مجلس الأمن سيحرم ليبيا، لدى سريانه في الأول من كانون الاول المقبل، من المعدات المتعلقة بصناعة النفط لكنه لن يمنعها من انتاج النفط وتصديره.

«جذور» تنبت من جديد

● رحل مؤخرا الكاتب الامريكي - الزنجي اليكس هيلي الذي عرفناه عبر روايتيه المترجمتين الى العربية وهما:

«الجذور» ترجمة د. سهيل ايوب.

و«عيد ميلاد جديد» ترجمة: د. محمد عناني.

وقد ترجمت «الجذور» الى العربية اكثر من مرة، مثلما ترجمت الى لغات العالم وقد اضيفت الى المناهج الدراسية في (٣٠٠) جامعة ومعهد، وحصلت على الجائزة القومية للكتاب عام ١٩٧٧ وجائزة بوليتزر، كما اختارت الاكاديمية المغربية مؤلفها اليكس هيلي عضوا فيها.

وتحولت الى فيلم سينمائي، والى مسلسل تلفزيوني مكون من ثماني حلقات. وقد تم عرضه عام ١٩٧٧ وشاهده اكثر من (١٣٠) مليون متفرج امريكي.

وساهم في تجسيد ادواره: هنري فوندا، مارلون براندو، جيمس ايرل جونز.. واعتبرت «الجذور» الرواية الاولى الاكثر رواجا في العالم..

فما هو سر هذه الرواية التي اثارت المجتمع الامريكي وحظيت بكل هذه الشهرة؟!

«الجذور» رواية اراد لها هيلي ان تجذر اصل الاسرة التي ينتمي اليها.. فعبر (١٢) سنة من البحث والاستقصاء في جمع الوثائق و(٥٠٠) الف كم من السفر بين امريكا واوروبا وافريقيا، استطاع هيلي التعرف على جده الاول (كونتاكنتي) الذي تحول الى اسطورة حقيقية تشهد على التعسف الذي مارسه تجار الرقيق الامريكان ضد السود.. حيث تم اسره وهو صبي في افريقيا عام ١٧٦٧ وحجز في مكان مظلم داخل احدى السفن المبحرة الى امريكا عبر المحيط الاطلسي.

ومثل هذا البحث والاستقصاء الروائي، نبه الى الاهتمام بعلم الانساب كونه يحفظ ذاكرة الاجيال ويشدها الى بعضها، دون قطع الصلة بينها.. الامر الذي جعل العديد من السود الامريكان وشعوب: السنغال وكاميا.. يبحثون عن جذورهم الافريقية.

وهنا تكمن اهمية هذه الرواية التي تحولت الى رمز فاعل يدعو الشعوب للتمسك بجذورها الوطنية والقومية.

ولم يكن اليكس هيلي يكتب رواية وثائقية او تاريخية مجردة من الفن الروائي الرفيع المستوى.. وانما كان يتخذ الوثيقة كضرورة فنية تتطلبها طبيعة السرد الروائي في «الجذور» وان ينشىء عالما يجذر حقائقه ويقدم آفاقه لاجيال لاحقة.

كما ان هيلي لم يتوصل الى كتابة «الجذور» فجأة، وانما ظل طويلا يعمل خفير سواحل وطاهيا في السفن، يستمع الى قصص، ويكتب رسائل للمسافرين، ثم يكتب للصحف.. ويواصل الكتابة رغم الرفض الذي كان يلحق بكتاباته..

الا ان هيلي، الطالب الكسول، والعامل المرهق، والمشبع بالقصص والقراءات وحكايات الجدة.. ظل يواصل مسيرته، حتى قبل العمل في مجلة بلاي بوي التي نشر فيها مقابلات مع شخصيات مهمة، كان من ابرزها شخصية الزعيم الزنجي المسلم: مالكولم اكس، الذي صار صفيا له وكتب سيرته.

ويشير اليكس هيلي في لقاءات صحفية اجريت معه:

«لقد تأثرت بهيلي.. ان ذاتك هي ينبوعك الاساسي الذي تستلهم منه اعمالك.. ان التجارب تتراكم في ذاتك ثم تعبر انت عنها... كل التجارب تدخل في بوتقة ذاتك وتصبح في تجربة ذاتية لا يعبر عنها سواك..».

وظل هيلي يدعو الى ان «على الاديب مواصلة الكتابة بصفة دائمة ولا يتوقف ابدا مهما كانت الردود سلبية، فهو يشبه عازف الموسيقى الذي لا بد ان يتدرب على آلته حتى يصل الى قمة الاداء». وهيلي كاتب يعنى بالكتابة عن بسطاء الناس، عن الذين لا يلحظهم سواه، تلك الملاحظة الدقيقة والمتأنية.. ذلك انه يرى فهم التجسيد الحقيقي لفاعلية المجتمع وامتداد الحياة.. وحين نقرأ روايته القصيرة «عيد ميلاد جديد» نجد هيلي يقدم شابا مستسلما لرأي والده في ضرورة الابقاء على الرق.. غير انه يتبين خطأ رأيه العنصري هذا، وعندئذ يتمرد على ابيه، ويسهم مساهمة فاعلة في تهريب السود من مزرعة ابيه..

لقد كتب هيلي عن قضية صميمية، ذاتية، تتعلق بالاسرة التي ينتسب اليها، الا انه حول هذا الانتساب الى قضية شاملة، يجد فيها كل الناس انفسهم على تماس مباشر معها..

ولم يعالج هذه القضية رغم انتمائه اليها انتماء صميميا بشكل يعتمد الذاكرة وما تمنحه من رؤى واخيلة، انما اعتمد التجذير الحقيقي للمعلومة التي يبحثها ويريد الكشف عنها.

● اليكس هيلي ●

● حسب الله يحيى ●
(عن «الجيل»)

○○ كتب جديدة ○○

شجن بنت القدر الحزين

● الكاتبة: حصة جمعة الكعبي
● الناشر: دار الثقافة العربية للنشر والترجمة والتوزيع
● الشارقة - الامارات العربية المتحدة

● نعرف القليل القليل عن الادب الخليجي وادبائه. المؤلفة نتعرف اليها للمرة الاولى في هذه القصة التي اطلقت عليها لقب «باكورة اعمالي المتواضعة» وهي نتاج جديد يعود الى هذه السنة. مما يعني انها قد نشرت قبلا اعمالا لم تصل الينا. فالرواية النسائية الخليجية كما المغربية العربية لا تزال في طور النشوء والصعود وتحتاج الى تشجيع وصقل قد يكون الوقت واقبال الفتيات على العلم كفيلين باحداثهما وايصال هذا الفن اليهما.

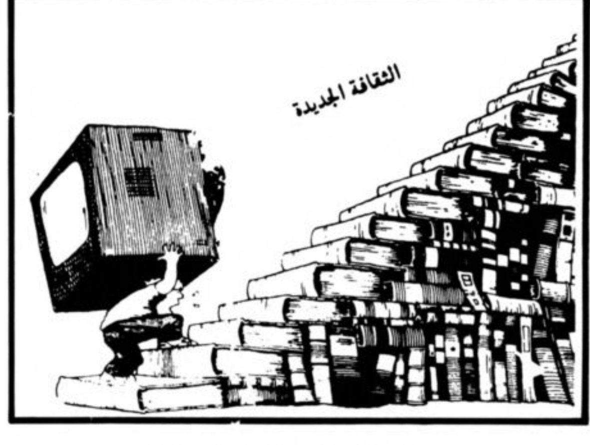
لا نستطيع ان نقسو في الحكم على عمل اول حاولت الكاتبة فيه ان تطرح واحدة من اهم مشكلات المرأة الخليجية خصوصا والعربية عموما، الا وهي انتفاء الاحترام لشخص الفتاة ومشاعرها ورأيها مع اضافة مشكلة المرأة المطلقة المنبوذة عائليا واجتماعيا اليها. لكن لنا على هذه التجربة مآخذ كما لنا معها مواقف.

صحيح ان الكاتبة استقت الموضوع من بيئتها لكنها خرجت احيانا في المعالجة عن هذا الاطار كما في بعض المواقف التي يقف فيها خالد متحديا المجتمع عندما يعترض «بو محمد» على زياراته «لام صديقه» او عندما تأتي الحبيبة القديمة لتعبر له عن استعدادها للعودة اليه، وما شابه، وهي ردود فعل لا تتناسب مع التضييق والتشديد على التقاليد التي توحي الكاتبة بأن المرأة تعيش وسطها، وخصوصا بطلة القصة «النموذج الحي» لها، الا اذا سلمنا بأن كلا من البطلة وبقية شخصيات القصة هي نسائية تنتمين الى شريحات مختلفة في المجتمع او ان والد «شجن» هو من نوع معين من الآباء لا ينتمي اليه الجميع.

على اي حال ان بعض النقاط غامض وقد اربكتنا الكاتبة بأمور تجهلها عن المجتمع الخليجي قد تكون هي نفسها ترخت المبالغة فيها لايصال هدفها الى القارىء، اي بمعنى آخر لتقول بأن «شجن» كانت مضطرة للهرب واللجوء الى خالد بالاسلوب الذي قامت به لانه ليس من امل او حل امامها غير ذلك.

قد عرفنا في آخر القصة ان تعنت الاب وتفريطه بابنته الوحيدة بهذه الطريقة (تزويجها لشاب منحل واخلاقيا») كان طمعا بالمال لكننا نقع في الحيرة عندما نعلم ان لهذا الاب الفقير ابن يدرس في الخارج! وانه يوظف خادمة في بيته! ونحتار في سر هذا الحقد الغريب على الابنة (ام هو حقد على الجنس الانثوي بكامله) الى درجة انه لا يكتفي بعدم مساعدتها، بل يجبرها على العيش في هذا الجو المريع، ويدفعها اليه دفعا رافضا الاستماع الى شكواها. ثم نراه يعاملها بعدها كحيوان المطلوب تأديبه «وحبسني في غرفة مظلمة، شديدة الرطوبة..». واين هو دور الام؟ اليس في قلبها شفقة على ابنتها فتحاول شيئا من اجلها مهما كان الاب متسلطا؟ لكننا مثلا لا نستغرب ان ينظر المجتمع الى المرأة المطلقة كما نظر الى شجن والكاتبة هنا لا تبالغ حين تسأل على لسان بطلتها لماذا لا يكون من نصيب المرأة المطلقة «الا رجل كبير في السن، او سبق له الزواج، او ذو عاهة؟.. والى متى سيظل شبابنا يعيشون بهذا المفهوم الخاطىء عن المرأة المطلقة؟ لماذا لم يستطع العلم الهامهم ذلك؟...»

بل تدخل الى صلب المشكلة، فقد انفتحت سبل الثقافة والعمل للمرأة والرجل الخليجيين اكثر من ذي قبل، لكنه اكتفى بتلقي المعلومات عازفا عن تطوير نظرته الى المرأة، فيما تفتحت شخصيتها وهي تفتحت عيناها على آفاق جديدة واحست انها مظلومة مكبوتة وقد كان وضعها هذا قبلا اقل ايلاما لانها لم تكن تعيه كما الام والجدة قديما. لكنها الآن وقد بدأت ترى الحياة بنضج اكثر بدأت ترفض، وتحاول التغيير فارتفع الحاجز النفسي الكبير بينها وبين المجتمع الذي تمثله العائلة ايضا. انه مجتمع ابتعد عن تراثه الروحي ولكنه بقي متعلقا بالقشور من التقاليد والتراث ينفذها باحكام جائرة على المرأة ويطبقها عليها عماء، وهي لم تعد كما من قبل ولا هو ايضا. وكأننا بهذا المجتمع يتعرف الى مشكلة المجتمعات الاستهلاكية لجهة انغماس شبابه الطالع في حب الماديات والركض وراء الثراء (شخصية زوج شجن ورفاقه) الى درجة انها شغلته عن كل امور الدنيا الا عن الملذات وابعدته عن معاني الحب والانسجام التي كانت ركيزة الحياة.



معجم مختصرات علم المكتبات والمعلومات «انكليزي - عربي»

● المؤلف: د. عبدالله الشريف
● الناشر: المنشأة العامة للنشر والتوزيع، طرابلس - ليبيا

القاموس محاولة ناجحة لسد الثغرات في القاموس العربي في كل ما يتعلق بالمصطلحات الجديدة التي دخلت كل المجالات في الغرب سواء اكانت عملية ام نظرية. لهذا لا يستغرب القارىء ان يجد ترجمة لاسماء جمعيات او مراكز او وحدات علمية اضافة الى مشاريع معينة ومعاني كلمات لغوية او تتعلق بأي من مجالات المهن والعمل حسب استخدامها. نظرا الى ان الاختصارات المتعلقة ببعض المجالات الحديثة غير متداولة في العالم العربي، او هي على الاقل معروفة بالانكليزية لا غير مثل (الرابطة الوطنية للمصغرات الفلمية او تصنيف المكتبة للطب (الولايات المتحدة) او الادراك البصري للحروف الخ...) وقد جرى تنظيم القاموس تبعا لتسلسل الاحرف الابجدية الانكليزية تسهيلا لاستعماله ليخدم العاملين في مجال الخدمات المكتبية والتوثيق خصوصا. وهو يبدأ بالمختصر المتعارف عليه ثم الاسم الكامل للاختصار المقصود وهما بالانكليزية ثم تأتي مقابلهما الترجمة العربية.

والاختصارات تشمل غير ما ذكرناه، آنفا اهم نظم المعلومات في العالم في مختلف المجالات العلمية وتلك الخاصة بالوسائل السمعية والبصرية والفهرسة والتوثيق اضافة الى علامات الترقيم والدرجات العلمية، فهناك مثلا الاختصارات الدالة على كيفية صدور المطبوعات سواء اكانت كل شهرين ام كل سنة الخ.. اما علامات الترقيم فبعضها شائع الاستعمال وقد تبناه البعض في اللغة العربية والبعض الآخر معروف بالرمز فقط دون الاسم.

هذا وقد خصص واضع القاموس حيزا صغيرا للارقام الرومانية وما يعادلها في العربية وطريقة كتابة الحرف المركب منها خاصة ان الاحرف التي تزيد عن العشرين غير شائعة الاستعمال برموزها التي تتغير في الخمسين والمئة والالف ايضا.

خاص بـ «الاتحاد» من تونس

بعد فوز المسرحية اللبنانية «ارانب وقديسون» بالجائزة الكبرى لأيام قرطاج المسرحية

الفنان شكيب خوري: المسرحية حركة عبادة جسدية!

● اثر فوز المسرحية اللبنانية بجائزة العمل المتكامل في الدورة الاخيرة لأيام قرطاج المسرحية تهافتت وسائل الاعلام على مخرجها الفنان شكيب خوري.

وكان لنا نصيب من اللقاء مع مخرج «ارانب وقديسون» وحاولنا ان نأخذ ما لم يتطرق اليه الآخرون..

للتذكير فان مؤلف هذه المسرحية هو نفسه مخرجها الفنان شكيب خوري بينما انتجها مارون النقاش وقام بالتمثيل فيها كل من خالد حاطوم وبيتر سمعان وزياد صعيبي ولدا ء نون وتقلا شمعون.

● بعد متابعتك للأعمال المسرحية المشاركة في مسابقة المهرجان هل تعترف بأن حصولك على الجائزة امر تستحقه مسرحيتك؟

– اعترف ان في كل قرار هناك ظلما ما. وآمل الا يكون قرار لجنة تحكيم ايام قرطاج المسرحية فيه ظلم لعمل مسرحي آخر..

واعتقد ان عملية توزيع الجوائز كانت عادلة ومعقولة وان كل من نال جائزة يستحقها، اضافة الى ذلك انطباعات الجمهور التي كانت متفقة مع قرار لجنة التحكيم. وعادة يحدث ذلك الخلاف بين رؤية اعضاء لجنة التحكيم وبين انطباعات الجمهور.

وعموما جاءت هذه الجائزة لتدعم الجائزة التي تحصل عليها هذا العمل في مهرجان الدار البيضاء، وهي جائزة احسن بحث مسرحي من حيث التجديد في الابداع.

● كيف تجلى هذا البحث المسرحي في «ارانب وقديسون»؟

– عملية البحث تمثلت في المضمون حيث طرحنا اسئلة كونية ثم على مستوى الشكل ايضا:

السينوغرافيا. فكان الموضوع الاساسي حول تأثيرات الحرب العقلية والروحية على الانسان حول ما تدمره الحرب في الانسان نتيجة الخوف والقلق يختل الانسان ويسكنه السؤال حول المصير وهذا الموت يهدده في كل لحظة.

حاولنا تسليط الضوء على ما يحدث داخل الانسان روحيا وذهنيا..

تمثل البحث ايضا في عملية البحث عن الذات في الشخصيات، ونحن انطلقنا من فكرة تقول ان الممثلين لن يتقمصوا ادوارا بل سيبحثون عن ذواتهم في الشخصيات وبكل وعيهم الناشط سيتلقون كل ما تخبره عنهم تلك الحالات وما توصلهم اليه من معان وما ستفتحه معهم من حوارات.

وعندما يحدث التلاقي والتناغم بين الممثل والشخصية، ربما تكون تلك هي الذات التي نبحث عنها ليس في المسرحية فحسب بل في الكون.

● بعد كل حرب تنزع الروح الانسانية الى العبث. هل تجسد ذلك في هذا العمل؟

– لا يستطيع من عاش حربا ان يلغيها تماما من حياته ومن كوابيسه فهي ساكنة فيه وملتصقة بجلده. والفنان لا يستطيع ان يعزل نفسه عن واقع رهيب ويصبح من الضروري ان يعيش الحرب كحالة لينطلق في السؤال الذي يسلط الضوء على اغوار الذات البشرية. والفنان ليس مطالبا بتقديم تفاصيل صحفية بل هو مطالب بتقديم عمق الأشياء.

ونحن في المسرحية نقول ان الحرب تأتي بالانحطاط الذي يصيب جميع المؤسسات الحياتية كما انها تدمر حضارة لتولد حضارة اخرى تبنى على قياس ابناء الحرب الذين يشكلون جيلا ناريا وقاسيا وعنيفا. وفي العمل هناك صراع بين قيم ورثها هذا الجيل وقيم صنعها مع الحرب. هنا كبحث عن الخلاص من الارث وبناء مفاهيم جديدة حسب الذوق الجديد.

● على مستوى المشهد المسرحي اي الفرجة كيف قدمت كل هذه المادة الروحية وكل هذه الاسئلة الوجودية؟

– ركزنا جانب الفرجة على الحالة الصوفية.. وعلى الطقوس التي تكشف عن الداخل الذي نريد ان نتوغل فيه. وجسدنا الطقس بعملية التطهير للممثل وهي اداة الصفاء الروحي، اداة للتجانس مع الشخصيات التي نبحث عنها.

ايضا جعلنا حالة الطقوس قاسما مشتركا يعيشه الممثل والجمهور في نفس اللحظة. فاذا يتلك المادة الروحية من الخشوع كما الصلاة يشترك فيها الجميع.

وبالرغم من الغموض في النص وعجز البعض عن فهم اللهجة اللبنانية فان الطقوس التي صنعناها في المسرحية كانت كالأيادي الحنونة التي تأخذ الجمهور الى الاحتفالية والى صلاة..

وكان هدفنا ان نصل الى الحميمية بين الممثل والجمهور. هذه الصلة التي تجعل الجمهور يحس دفء جسد الممثل ويحس بتنفسه وبأدق التفاصيل التعبيرية على وجهه.

لقد كانت هذه المسرحية حركة عبادة جسدية كما كانت الاجساد تترجم الاسطورة.

● العمل يذهب في عمقه الى ابعد من تأثيرات الحرب على الذات الانسانية انه يطرح ايضا اسئلة وجودية..؟

– بالتأكيد واعتقد ان الطقوس هي عامل منشط للذاكرة الانسانية وفي ذلك تنشيط للوعي يتم في غمرة احساس المشاهد بنشوة التطهير.. مما يعيده الى اصوله الاولى البدائية والى اثارة اسئلته الخاصة.

ونحن اعتمدنا في كل ذلك على افتراض يقول ان الانسان انما هو ابن الزمن والحضارات المتراكمة وليس ابن يومه..

(اللقاء: آمال مختار)



● بعض اعضاء الفريق اللبناني لدى وصوله الى ايام قرطاج المسرحية ●

● الفنانة اللبنانية تقلا شمعون بطلة المسرحية الفائزة ●

على هامش الاجتماع العام لمنظمة «التايير»

● تتمة من صفحة ١ ●

الندوة

اما الندوة، وهي ايضا من تنظيم التايير، فقد شارك فيها ٧٧ مندوبا، بينهم ٧١ عربيا واربعة اسبان وهولنديان. وكانت حيوية. وبحثت في مسألة التوجهات السياسية والثقافية والحياة الجمعيتية (نسبة الى جمعية) والتوجهات والتحديات والآفاق. وفي مسألة التنمية وفي مسألة الساحة الدولية. كما بحثت في مسألة – «قمة التنمية الاجتماعية» (التي ستعقد في كوبنهاغن عام ١٩٩٥). وخصص اليوم الرابع من الندوة للتفكير بصوت مرتفع حول اعداد خطة عمل.

النقاشات دارت حول المواضيع اعلاه، وتطرقت الى القمع بجميع صوره واشكاله وضرورة تعميق الدمقراطية في المجتمعات العربية ومحاربة الاصولية عن طريق تعميق الاتجاهات الدمقراطية وكذلك جرى التأكيد على أهمية اجراء عملية مسح للمنظمات الأهلية العربية حتى تكون مثل هذه الندوات اكثر تمثيلية. كما اقترح تكوين بنك المعلومات بهدف تقوية م.غ.ح العربية واضعاف العصبية والتعصب والحزبية والتحزب والمساهمة في احداث عملية توازن بين الحكومات والشعوب.

***

هذا وكان المحامي وليد الفاهوم قد اثار موضوع الفلسطينيين في اسرائيل كشريحة استعصت على الذوبان وكأقلية قومية. واشار الى المهجرين داخل الوطن، الذين تعتبر قضيتهم منسية.

كما اقترح على التايير تكوين بعثات الى دول الشمال وخاصة امريكا الشمالية بهدف التعلم من خبراتها.

وساهم في النقاشات الجانبية على هامش الاجتماع العام والندوة العربية، معطيا صورة عن وضع الجماهير العربية في البلاد.

واقترح انشاء دورة او مؤتمر عربي – عربي حول موضوع اللغة العربية، اسهاما في فكرة توحيد العالم العربي من خلال تدعيم شبكة للمنظمات الأهلية العربية كجزء من العولمة.

وطالب ان تشمل توصيات الندوة العربية القطاعات المهمشة في العالم العربي من الشعب العربي الفلسطيني كجزء من الشعب الفلسطيني وكأقلية قومية تعيش داخل دولة اسرائيل منذ ٤٥ سنة.

□ مذكرات نجم □

سر نجاح سعيد

● بقلم: عدنان طرابشة ●

● قال «يا ولدي لا تحزن واسمع ما سأقوله لك واحفظه جيدا فهو سر نجاحك لا بد وان يكون، لانه كان سر نجاحي. فأنت تعلم جيدا اي نجاح حققته في حياتي واي درجات ارتقيتها وعدد الكراسي التي جلست عليها، وكل ذلك بفضل هذا السر الذي سأفشي به اليك».

قالها ابو سعيد لابنه الفنان لحظات قبل ان يفارق الحياة، كان مستلقيا على قياس من القش الطراوي ومخدة صوف تحت رأسه الاصلع البراق. لم ير سوى تلك الشعيرات التي غطت ما حول شفتي والده وهي تتحرك مخرجة ذلك الصوت الخافت.

اقترب سعيد من والده والصق اذنه اليسرى بالشعيرات المتحركة وطلب من والده الافشاء بسره الدفين.

جمع «ابو سعيد» ما تبقى من قواه الخائرة وملأ رئتيه العجوزتين بالهواء. وقال:

«عليك يا ولدي ان تأسف على كل عمل فعلته بعد ان تكمل فعله وهذا الشرط الاول... وبذلك تلجم افواه المتهجمين [illegible] المغرض.

والشرط الثاني الا تتسرع بالحكم على [illegible] سر النجاح فأحسن والطف بها واشبع رغباتك منها.. مسكينة هي المرأة يا ولدي فهي لا تملك سوى نصف ما يملكه الرجل من عقل... فكن الرفيق الجليس لها وابق من العابثين.

اما آخر الشروط وهو الاهم فعليك يا ولدي ان تبحث عن قوم آخرين يتكلمون بلغة غير لغتك.. تعرف اليهم وتعلم وتكلم لغتهم واعمل فنانا عندهم ولا تأبه بقومك وما سيقولون. «فالحمير لا تفهم يا ولدي ولا تقدر طعما للزنجبيل» فاشفق عليهم فسرعان ما يسطع نجمك في سمائهم فيهرعون اليك بآلافهم ويأتون اليك زرافات زرافات ليرفعوك فوق اكتافهم هاتفين باسمك ولك مهللين.

اما القلة التي تعتقد بأنها تفهم الفن فلا تسأل عنها وان قاطعوا اعمالك الفنية او اذا تصرفوا بشكل مخجل ولا انساني فليكن جوابك لهم بعدم اعتبارهم وافعل كما تفعل النعامة وادفن رأسك بالرمل وصوب مؤخرتك نحوهم فسرعان ما سيسكتون».

وما ان لفظ كلمته الاخيرة حتى اسلم روحه لخالقها مغمضا عينيه فتوقفت الشعيرات عن الحراك.

اما «سعيد» فعمل بمشيئة والده حافظا سره متمشيا حسب تعليماته وحقق ما لم يحققه والده من نجاح... ولكنه لم يفطن لسرّ سقوط والده فسرّ النجاح الذي عمل حسبه جعله يتخبط ويتخبط..

يلبس حلة غراب اسود.. يقلد غيره من فنانين من غير قومه تارة ويحاول ان يعود لذاته تارة ولكن الغراب الذي لبس حلته لم يهتد [illegible] قومه ولم يجد ذاته بين الاقوام الجدد فما كان منه الا ان لجأ الى [illegible] الآلام ويقتل الكرامة والضمير فعاش في احلام وغرور وكبرياء. وغدا كالطبل الفارغ عندما تقرعه تسمع صوتا ضخما فتحسب له الف حساب ولكنك عندما تنخزه تجده فارغا لا حكمة فيه ولا كرامة.. تخجلك تفوهاته وتحزنك تصريحاته..



قصيدة الجبهة

● بقلم: نغم سمير كيال ●

لو خيروني بالانتخابات لاخترت طريق الجبهة
انا عن دربها ما بروح لو اخذوا مني الروح
الجبهة مثل القنديل بضوي طريق الملاح
جبهة دمقراطية بالمساواة والحرية
رجالها شموع ذهبية وعلى طول وطنية

(جديدة)

همسة



● بقلم: فادي شناوي ●

● نظرت الى عينيها، هي غنية! غنية بعين كاللؤلؤ والزمرد، تلمع، ترى فيها بحرا تغوص فيه نجوم السماء، ويطفو على سطحه القمر! وتشع من لحظها اشعة الشمس.

الحادي عشر الكترونيكا
كلية مار الياس - عبلين

خواطر قصيرة..

قاتل البنفسج.. يرثيه!!

● بقلم: انتصار ياسر خلايلة ●

١ - بنفسجتي الغائصة تناشد غيمة وهمية، دمعاتي تتلاصق، تتحد، تتعانق لكنها لا تحسن استمرارية.

قديما قديما في عهد الفراعنة الأزلي.. كان البنفسج الى جوار الزنبق يتخذان من القدر مطية خاضعة، يسيّران الشمس، ويعليان القمر.. في خضم الرمال الحارقة وتغيب الشمس الى اللاعودة!

قديما، في العصر الجاهلي خنقت البنفسج رمال مبعثرة ثم القته على أبواب جارية لقيطة.. حتى لا تعطر، فعطرها ان فاح ازال حجابا قاتما والقى وشاحا ممزقا.. في انهار مرسومة على ورق!

وخلال الصراع بين الاقدم والقديم.. ظهر اسد جسور!
اسد صيّر العيون خمرة معتقة، احال الحنظل حلوا دبسا و..
عانق الشمس ليلا!!

لكن ثورة الفؤاد خمدت، خمدت لأن عناق الشمس حرام، والركوع للفؤاد حلال واوتار الشفاه تعزف سمفونية كلاسيكية شنيعة فتتحدث عن ابي هول خالد وجاه زائل..

فنصيب الزيف، اندثار في طيات اقدار جاهلية وشأن الفؤاد برقى ويرقى عند غياب العناق وثمل البنفسج..

يثمل الى ان يُقتل في سهوة منه.. والأسد قاتله، والآن احتقر الشمس، واعشق ظلمة تائهة، وحياتي.. قصة مأساوية تنتظر ان يرثيها.. قاتل البنفسج!

٢ - مع محاولات خيوط الفجر المحتضر بالبقاء متراصة متماسكة، تظهر محاولاتي باتحاد الجفن والرمش..
الأولى فاشلة والثانية مستحيلة
لأن النهار اقوى من الليل، والشمس تغطي الفجر!
ولأن السهر قد غلب النوم، والعينان حالمتان!

٣ - في آذار ولد البنفسج!!
وعند انطلاقة حجارة نحو هدف سام
يبعث الأرض، وانقضى لكم فرض
لكن البنفسج يحسن تماسكا،
سيستعيد الأرض، ويلقي ثمانية عشر حجرا في لهيب الحياة!

(ديرحنا)

والآن.. انطلاق الى الاتفاق

● عبير مصطفى ياسين ●

● صرخنا من اعماق قلوبنا بالمناظر المؤلمة التي تصارع من اجل البقاء. من اجل الحياة. من اجل الابتسامة والأمل. ذلك الصراع الذي تحولنا بسببه الى وحوش الغابة. لا نفعل سوى النظر اليه بعيون الدموع، بنفوس مكسورة الخاطر. بأيد فارغة ننظر الى الضعف والعظام البارزة. ونتحسر على باقي العالم الذي لا يعرف سوى السعادة، والمودة والتسامح. نتحسر حتى على الصباح والشمس المشرقة التي تأتي وتدفئهم.

اخيرا لبس الشعبان حلة جديدة حلة خالية من الحروبات والبنادق والدماء. انها حلة بيضاء رمزا للتسامح.

طول العمر وعلى مدار الزمان كنت انظر الى ياسر عرفات وهو يمد يده الى رئيس حكومة اسرائيل، لا بل رؤساء حكومات اسرائيل وهناك خفق قلبي بشعور، واحساس بأن هذه اليد لا يمكن ان ترجع خائبة.

(عرابة)

ذكريات مغبرة

● بقلم: زينب ابراهيم ابو الهيجاء. ●

● هل هذا هو؟!!
هل يكون امين؟؟
هذا التمثال الرخامي العتيق الذي يقف كإله يوناني يراقب المغيب.. هل يكون امين؟!!

صديقها الدائم الهدوء والتأمل، الصديق الذي احبت، الذي ذهب بعيدا، الذي هرب من حبها وذكراها، بعد كل هذه الاعوام. تقف تبحث في عينيه عن كلمات تقرأها بعد ان ملّت صمته.

تدور حوله كطفلة، تدور حوله بسذاجة ومرح، ككل مرة كانت تلقاه فيها..

- امين.. انا ريتا
هل تذكرني؟!.. طفلتك الصغيرة تلميذتك الشقية.
هل تذكر «ريتا»
الطفلة التي هجرتها بعد ان تركت لها تبريرا لم تفهمه، ولا تريد فهمه.

رحلت ولم تودعها، كلماتك لم تكف، خطك الحزين، رائحة سجائرك، لوحاتك المغبرة، كتبك الثقيلة، لم تسد الفراغ الذي تركته في قلب هذه الطفلة الحزينة.

عبارة مبهمة تقول: «لم اعد استطيع»، عبارة اختفت وراء غبار اشياء كثيرة تحطمت في داخلها.

انظر الى عيني امين، عينيّ اللتين كتبتا لك اشياء كثيرة.

هذه انا ريتا، ريتا التي ترفض ان تغفو الا بين ذراعيك! ريتا التي ارهقت انفاسك بملاحقتها، التي لا تكف عن تأملك.

التي كنت تضحك من تقليدها لك.. ريتا التي التصقت بجسدك تستمد دفئا في ليلة ماطرة، على رصيف مهجور، لشارع محطم القناديل.

لا زالت تذكرك، تذكر لفح انفاسك الحارة على وجهها الصغير المغير..

كيف تتركها دون دفء وحب؟!

كيف تتركها تصحو في الليالي الصامتة لتفك عن عنقها كابوسا من الليف والزيت؟ وكيف تتركها تمضي في ذلك الانتظار التعس؟! خارج منطق الزمن والبشر، في عراك نادر مع شيء آخر لا تعرفه.. عراك مع اشياء ترفض الاعتراف بها. لا تدرك سوى انها لا تزال وستظل طفلة الى الأبد، ستظل طفلتك التي سيتسع صدرك لضمها.

ارجوك «امين» عد اليّ، الى التي احبتك.

ودعني اشعر بدفء يديك الرخاميتين في يدي.

«وقل لي ولو - كذبا - كلاما (دافئا) قد كاد يقتلني بك التمثال».

(طمرة)

اريدك رفيقا يشاركني المسير

● بقلم: نجاة عكري ●

معتزة انا بقناعاتي
ومصممة على قطع مشواري
ماضية نحو مستقبلي نحو حياتي
فلماذا تستوقفني!
وتحاول التقليل من عنفواني!
تقول اريدك، لكن!
لكن ماذا؟..
استوقفك امام ضميرك
اقول اريدك
لكن، انظر الى طموحاتي
انها ما زالت معلقة
احدق اليها بصمت وجوع
تهزني بعنف
تحثني على الرجوع
كي تنمو وتزدهر، لكي تعطي
ثمرها الموعود
فكلها امل ان اعود
لا زلت في ربيعي العشرين
وعيني مفتوحة امام مشوار طويل
بجرأة استقبل شمس تشرين
ورسوماتي لم تكتمل بعد
ويدي ممدودة لك
فهل ترافقني المسير؟
اذن مد لي يدك
كي اكمل مشواري
ودعني افكر، واجرب، افهم، اقرر
دعني اريدك اكثر
برجولتك، برفقتك
دعني انهي ما بدأت.

السلام

● بقلم: كفاح حسن عبد الكريم ●

● بين النهر والبحر، ومن الهضبة الى الصحراء، جمع الله بين شعبين وديانات عدة مختلفة. بمساحة صغيرة لكن اهميتها كبيرة، جمع بين مأساتين. الشعب العربي والشعب اليهودي - كل منهما تعذب وشرد وعانى من القتل والتعذيب، من التعاسة والحزن والدموع، التقيا فتخاصما وتنازعا، وتعاملا بنفس الأسلوب الذي لاقوه من غيرهم، لنجد الارض الخضراء تتحول الى ارض يابسة، والقصر الى بيت مهدوم والقلب الى حطام.

ويقال ان بقاء الحال محال! فقد صحت العقول والنفوس والضمائر الميتة على أصوات شعبين معذبين يقولان ان كفانا دماء نريد السلام والعيش باطمئنان. وجاء اليوم الذي التقيا فيه بمفاوضات سلمية وبدأ بزرع السلام.

اجد نفسي بين عائلتي متجمهرين حول الشاشة الصغيرة مساء ذلك اليوم من ايلول نراقب ونستمع دون ان يحرك احدنا ساكنا.

كلمات طويلة يلقيها رؤساء الشعبين، شبح ابتسامة يظهر على وجوهنا وخوف من حدوث اي اضطراب. تحمل الاقلام واخيرا.. توقع الاتفاقية وتتلاقى اليدان يتلاقى الشعبان بعد سنين من الحروب والنزاعات وتكتمل الابتسامة على وجوهنا. وعبر شاشات التلفزيون رأينا شوارع الضفة والقطاع وأهلها يرقصون فرحين في الافق رأينا الحمامة البيضاء تطير فرحا. ويبقى هذا اليوم في الذاكرة. ومع ان القسم الأكبر كان سعيدا الا انه في ناحية من نواحي القدس وغزة، وبجهة من جهات اورشليم تعالت صيحات، مختلفة تمام الاختلاف انها صيحات المعارضة صيحات محبي الدماء، صيحات وهتافات «لا للسلام»، اقلية تريد السيطرة على الأغلبية وكأنه لا يكفي ما سفح من الدماء واليتم والترمل!!

(معاوية)



* الاثنين ٩٣/١١/١٥ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

.٦.٣ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
...٧ - صباح الخير يا اسرائيل
...٨ - عرض برامج الصباح
٢..٨ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب
.٨.٤ - طبيعة. في مملكة الحيوان
.٨.٥ - بداية القراءة
٥..٩ - علوم الطبيعة. الانسان والحرارة
.٩.٢ - الطبيعة والبيئة. سبات الشتاء.
.٩.٤ - شارع سمسم. الصوت اللذي ضاع
.١..١ - تلتكست
١٥..١ - تراث للمستقبل، الحلقة الاولى. رحلة الى الزمن الضائع
.١١.١ - جغرافيا. جمع المعلومات
١١.١٥ - طبيعة وعلوم. حل مشكلة الطاقة
.١١.٤ - جغرافيا. سطح الكرة الارضية. الطقس. جبهات وعواصف
.١١.٥ - مدنيات. العنصرية
.١٢.١ - لغة فرنسية
.١٢.٣ - تاريخ عام. الثورة الفرنسية. الباستيل
.١٢.٥ - مجتمع. قصص البلوغ. الأم لم تكن طفلة
.١٣.٢ - فن. صور في المعرض
١٣.٣٥ - بعين جغرافية. جليد في فنلندا
...١٤ - تلتكست
٣..١٤ - الفراشة اللطيفة
.١٤.٣ - سحرة صغار. الحلقة (١١)
١٤.٥٥ - عودة الى جزيرة الكنز. الحلقة السادسة
...١٦ - المغول. فيلم وثائقي
١٦.٢٥ - بنات الذهب. كوميدي
...١٧ - مساء جديد مع امنون ليفي
.١٧.٣ - الاخبار بالانجليزية
.١٧.٤ - حيوات وابتسامات
٥..١٨ - صور متحركة
.١٨.٣ - الرياضة في اسبوع
...١٩ - الاخبار بالعربية
.١٩.٣ - طراز. مجلة الاختراعات
....٢ - الاخبار بالعبرية
...٢١ - بوبوليتيكا
.٢٢.١ - ترابيكا. الحلقة الخامسة
...٢٣ - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ - حوار اصدقاء
٢٣.٤٥ - حلبة الجريمة. مسلسل اثارة
.٣... - نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٤ - الأخبار بالعبرية
٥..١٤ - استراحة الظهيرة
...١٥ - لحظة قمة. مع سي هاين
٥..١٥ - زمن ديزني. حي غوبي
.١٥.٣ - زمن ديزني
...١٦ - من عالم والت ديزني. السفينة الفضائية ٢.٨٧
...١٧ - وقت للانشاد
٥..١٧ - عريسك. مضافة عربية
١٧.١٥ - لقاءات. مع فنانين من العالم العربي
.١٧.٣ - دوبليه. لعبة تلفزيونية حية
...١٨ - مجلة الاولاد والشبيبة الحلقة الثانية
.١٨.٣ - الديناصورات. الحلقة الثانية رقصة التزاوج
...١٩ - مدينة بلا أسرار. كوميدي
.١٩.٣ - برابا. عرض البرامج
١٩.٣٣ - حظ اكثر منه عقلا. لعبة تلفزيونية
....٢ - الاخبار بالعبرية
.٣..٢ - دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الايام الأولى. الجزء الأول
.٢١.٣ - برابا. عرض البرامج
٢١.٣٣ - كل اثنين وخميس. مضافة حية
.٢٢.٣ - برنامج ترفيهي
.٢٣.٣ - عودة الى منطقة الصمت. الحلقة الثانية
...٢٤ - في مصيدة الحياة. الحلقة الثانية

التلفزيون الاردني :

...١٦ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
.١٦.٢ - ستوديو الأطفال
.١٧.٤ - الدرس الديني
...١٨ - الأخبار الأولى ورأي الصحافة
.١٨.٣ - مسلسل المساء
.١٩.٢ - جيشنا العربي
....٢ - الأخبار الثانية
.٢..٤ - مسلسل السهرة اليومي
...٢١ - لقاء الاثنين
.٢٢.٢ - هو في نظرها، وهي في نظره. مسلسل
...٢٣ - الأخبار الاخيرة وآخر المشوار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٥٧) ***

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
											١
				■					■		٢
■					■		■				٣
						■					٤
■					■						٥
	■						■				٦
				■					■		٧
	■				■						٨
	■					■		■			٩
			■						■		١٠
■					■		■				١١

افقيا:
١ - قصيدة غناها محمد عبد الوهاب
٢ - سمين - قائد سفينة
٣ - فهم وادراك - اجنبي (معكوسة)
٤ - خَلَكَ - صحراء امريكية
٥ - «ومن يعمل.... ذرة خيرا يره» (معكوسة) - وبخ (معكوسة)
٦ - من الحواس (معكوسة) - اسرتي
٧ - قلم - غيم
٨ - ابن آدم - جف
٩ - للسؤال - حيث تجري مفاوضات اسرائيلية عربية
١٠ - كتاب مقدس (مجموعة) - من الجهات
١١ - اسم سجن اسرائيلي (معكوسة) - الاسم الثاني لخليفة راشدي

عموديا:
١ - شاعر عباسي اشتهر بالزهد
٢ - يكسوه اللحم - للنصب (معكوسة)
٣ - عضو في الوفد الفلسطيني المفاوض - من الحواس (معكوسة)
٤ - هدم - حرف عطف (معكوسة) - ضد «كبار» (معكوسة)
٥ - شك - مدينة اردنية - للتعريف
٦ - شرطية - يفهم (مجزومة) - نزل (معكوسة)
٧ - اوكل (معكوسة) - ضد «ضار»
٨ - من مؤلفات محمد حسنين هيكل
٩ - ابن محمد علي باشا
١٠ - غابات (معكوسة) - قرع
١١ - وعاء الخمر - ضخم

*** حل لغز رقم (١٥٦) ***

عموديا:
١ - اللص والكلاب
٢ - حيفا - رب - جرع
٣ - من - لي - يسردن
٤ - ديرحنا - والد
٥ - شن - هم - النزع
٦ - قربان
٧ - ق.ق - كميل
٨ - يتهدلون - بق
٩ - اخ - مسا - عبير
١٠ - القس بريسلي

افقيا:
١ - احمد شوقي
٢ - لينين - قتال
٣ - لف - يخس
٤ - صالح مرشد
٥ - ينهب - رطل
٦ - ار - الوراب
٧ - لين - ان
٨ - دول - ري
٩ - في بيتنا رجل
١٠ - اوسلو - مقبل
١١ - يهيد عنك - اع

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) تشرين الثاني

١٩٥٢ - الاردن يحتج في مجلس الأمن الدولي على قيام اسرائيل بضخ المياه من نهر الاردن.



١٩٧٧ - مناحيم بيغن يدعو انور السادات الى زيارة اسرائيل.





١٩٨٨ - المجلس الوطني الفلسطيني يعلن في الجزائر اقامة «الدولة الفلسطينية المستقلة».

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
ستخرج عن تحفظك وتبوح للقريبين منك بكل ما في قلبك.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
انتبه للثرثرة حولك في العمل. تصرفك سيفاجىء الجميع.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
مشكلات تتراكم. كن اكثر دبلوماسية في علاجها لتحقق نجاحا.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
انت متسامح جدا ولكنك حازم مما يجعل الجو مريحا حولك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
تعطي كل وقتك وطاقتك وحبك بدون تحفظ لمن تحب.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
الحظ سيبتسم لك ولخططك المادية وستلاقي كل التقدير.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
ابذل جهدا لكسر حائط الحذر القائم بينك وبين عائلتك.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
لديك الطاقة وروح المبادرة الا ان هناك بعض العقبات.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
علاقتك بالقريبين منك ستكون متوترة. كن اكثر موضوعية.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
انت نشيط ومفعم بالحيوية وتقتنص الفرص الهامة من الهواء.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
ستميل الى اعطاء الاوامر مع شريكك ولكنه سيثور عليك.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
لا تغامر كثيرا لتسيير امور العمل او لتحسين وضعك المالي.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار مرفقة بعواصف رعدية ورياح شديدة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم، الاثنين.

● جبال الجليل - ١٠ ● الاغوار الشمالية - ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠ ● القدس وضواحيها - ١٢ ● السهل الداخلي - ١٨ ● السهل الساحلي - ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٩ ● البحر الميت - ٢٢ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية الى غربية نشطة الى قوية ويكون البحر عالي الامواج.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١.٥) الى (٢.٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٣) درجات مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في ضفتها الشرقية ومائجة في ضفتها الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة الى خفيفة ويكون البحر هادئا الى مائج.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١١/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٤٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٤٧٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٣٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٩٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٩٦٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٥١٠ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٩٨٧٨ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٠٠ - ٣.١ ش.ج

الاتحاد

الاثنين ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٦

غدا الثلاثاء:

الجولة الثانية من انتخابات رؤساء السلطات المحلية في (١٤) مدينة وقرية عربية ويهودية

* جبهة عكا تدعو الى التصويت لمرشح «العمل»، دي كاسترو * اتفاق في البعنة على دعم مرشح الجبهة وتقاسم الرئاسة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري الانتخابات المعادة لرئاسات السلطات المحلية، يوم غد الثلاثاء، (٩٣/١١/١٦)، في (١٤) مدينة وقرية يهودية وعربية، حيث لم يتمكن اي من المرشحين الذين تنافسوا في الجولة الاولى التي جرت في (٩٣/١١/٢) من حسم المعركة بسبب عدم تجاوز نسبة (٤٠٪) المطلوبة.

والمدن والقرى التي ستعاد فيها الانتخابات يوم غد هي: البعنة والرينة ودير الاسد وكفرياسيف ونحف ورهط وكفركنا وبير المكسور ودبورية وعكا والخضيرة وغديرا وايبن يهودا وغاني هتكفا.

* عكا *

يتنافس على رئاسة بلدية عكا في الجولة الثانية مرشحا حزبي «العمل»، ايلي دي كاسترو و«الليكود»، دافيد بارليف.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا بيانا وزعته على الاهالي دعتهم فيه: «من اجل ضرب اليمين وعدم اعطائه اية مكاسب، ومن اجل تنفيذ الاتفاق الموقع بين الجبهة وحزب العمل، الى التصويت لمرشح حزب العمل ايلي دي كاسترو».

وسوغت الجبهة دعوتها تلك بما يمثله بارليف المدعوم من قوى اليمين وخاصة «تسومت»، ولان المعركة لها ما بعدها من اصداء وانعكاسات ليست على الصعيد المحلي وانما على الصعيد القطري وعلى صعيد عملية السلام.



● د. محمد بكري ●

واشارت الجبهة في مستهل بيانها الى الاتفاق الذي عقدته مع مرشح حزب العمل لرئاسة البلدية، ويضمان سكرتير عام حزب العمل، النائب نيسيم زفيلي، ضمنته مطالبها، مقابل التصويت لايلي دي كاسترو.

وتضمن الاتفاق، الذي تعهد دي كاسترو بالعمل على تنفيذه، (٣١) مطلبا في مجالات السكن والمدارس وروضات الاطفال والخدمات البلدية والميناء، وجهاز الموظفين في البلدية.

ومن المطالب التي وافق دي كاسترو على تنفيذها، الغاء برنامج ضم منطقة «طنطور» قرب المكر الى عكا وعدم طرح الموضوع ضمن اي بحث بلدي قادم. وتعيين مستشار لرئيس البلدية لشؤون عكا القديمة، من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. والعمل لاقامة حي للمواطنين العرب من عكا القديمة ضمن حدود بلدية عكا الحالية. وازالة كل البيوت الخطيرة والمهجورة غير القابلة للتصليح والعمل على سد النواقص في مجالات كثيرة.



● محمد قاسم تيتي ●

* البعنة *

يتنافس على رئاسة المجلس المحلي رئيس المجلس المحلي الحالي، د. محمد حسن بكري، والسيد علي حصارمة.

وتم التفاهم بين قائمتي الجبهة برئاسة د. بكري و«التضامن والاخاء»، برئاسة محمد قاسم تيتي واحمد طلال بدران، على دعم مرشح الجبهة للرئاسة وتقاسم الرئاسة مناصفة، في الفترة الاولى د. بكري لسنتين ونصف السنة والفترة الثانية السيد احمد بدران، لسنتين ونصف السنة. وتقاسم نيابة الرئيس بين القائمتين. في الفترة الاولى السيد محمد قاسم تيتي، رئيس قائمة التضامن والاخاء وبعده ممثل الجبهة. واتفق كذلك على ادارة جماعية للمجلس المحلي.

واثار التحالف جوا من الارتياح في القرية وضمن الفوز. ووضع الجانبان برنامج عمل مشتركا هدفه تطوير البعنة والعمل على ترسيخ التآخي بين الاهالي وتقديم الخدمات العصرية.

● احمد طلال بدران ●

● البقية على صفحة ٥ ●

مدير عام مؤسسة «التأمين الوطني»

التقرير حول الفقر لم يشمل البلدات التي يقل عدد سكانها عن (٢٠) الفا!

● تشكيل طاقم لفحص الامور الواردة في التقرير وتتعلق بالهستدروت ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - «ان اقتراح الوزيرة اورة نمير لتقليص عدد الفقراء في اسرائيل ما هو الا محاولة لتخفيف ضائقة الفقراء وليس حلا جذريا لها».

هذا ما قاله سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد يوم امس الاحد، في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، الذي خصص لمناقشة تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر.

وقدم مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، يوسي تمير، بيانا اشار فيه الى ان التقرير شمل مناطق وبلدات مختلطة يزيد عدد سكانها عن (٢٠) الف مواطن ولم يشمل بلدات عربية فيها حتى عشرة آلاف مواطن، لذلك فان ظاهرة الفقر متفاقمة اكثر مما تضمنه التقرير.

وقال هبرفيلد انه تقرر تشكيل طاقم برئاسة شالوم حبشوش، رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت لفحص الامور التي تضمنها التقرير وتتعلق بالهستدروت، تقدم قبل التصويت على ميزانية الدولة (يوم ٩٣/١١/٢٩).

ايتان يؤكد رفضه لاي انسحاب من هضبة الجولان!

● نواب «شاس» يقومون بجولة في الجولان للاطلاع على «اهميتها الامنية»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب زعيم حركة «تسومت»، رفائيل ايتان، عن اعتقاده بأن اسرائيل ينبغي الا تسارع في الانسحاب من الجولان او في التوقيع على اتفاق تسوية مع السوريين وانها تستطيع الحفاظ على الوضع القائم في الجولان لمدة اخرى!

وقال ايتان انه يأسف بسبب دخول الليكود لعبة الحديث عن تعديلات حدودية في الجولان. واضاف ان على اسرائيل «الاحتفاظ بهضبة الجولان ذخرا استراتيجيا هاما ينبغي عدم المساومة عليه».

● نواب «شاس» في الجولان ●

وكان نواب «شاس» قاموا، امس الاحد، بجولة ميدانية في هضبة الجولان المحتلة للوقوف عن كثب على «الجانب الامني» لها. وزار النواب مواقع وصفت بأنها استراتيجية واستمعوا الى وجهات نظر مسؤولي المستوطنات وضباط احتياط يعيشون في هذه المستوطنات.

واكد النائب آريه درعي، في ختام الجولة، ان حركته ستكون ملزمة بايجاد التوازن بين قبولها بمبدأ مبادلة الارض بالسلام وبين تمسكها بأمن الدولة والمستوطنين.

اما النائب شلومو بينزري فقال ان الامر سيحسم لدى الراب عوفاديا يوسف، الرئيس الروحي لحركة «شاس».



● رفائيل ايتان ●

الحكومة تمول تصفيح سيارات المستوطنين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة المالية الاسهام في تمويل المرحلة الجديدة من تصفيح سيارات المستوطنين في المناطق المحتلة بكلفة (٨) ملايين شيكل.

وتشمل المرحلة الجديدة من التصفيح كل سيارة ثانية لدى اسر المستوطنين في المناطق المحتلة. وكانت الحكومة مولت تصفيح سيارة واحدة لكل اسرة واسهمت في نصف تكاليف السيارة الثانية.

هذا، وستوزع التكلفة على وزارتي المالية و«الامن» بالتساوي بحيث تدفع كل وزارة نصف تكلفة التصفيح.

فحص امكانية اخراج «لجنة الامن» المنبثقة عن «كاخ» خارج القانون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب وزير القضاء، دافيد ليبائي والقائم باعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية شمعون بيرس، الى المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، فحص امكانية اخراج «اللجنة من اجل الامن في الطرق» التي اقيمت بمبادرة مجموعة «كاخ» في الضفة الغربية المحتلة خارج القانون.

وكان وزير المعارف، امنون روبنشطاين، اقترح في جلسة الحكومة، امس الاحد، اتخاذ هذه الخطوة بحق اللجنة المذكورة بسبب ما قام به نشطاؤها من اعتداءات على الفلسطينيين وممتلكاتهم وسياراتهم في الاسابيع الاخيرة.

واللجنة مؤلفة من نشطاء «كاخ» وغلاة المستوطنين وهي تبادر بحجة حماية المستوطنين، الى اعتداءات تصل حد اطلاق النار على الفلسطينيين وبيوتهم.

وفاة اول مستشار قضائي للحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، امس الاحد، رجل القضاء المعروف، يعقوب شمشون شبيرا عن عمر يناهز ٩٢ عاما.

وكان شبيرا اول مستشار قضائي للحكومة ورابع وزير للقضاء، وله عدة مؤلفات في القضاء.

مركز نقابة المعلمين ضد منح الاستقلالية للمدارس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مركز نقابة المعلمين نزاع عمل في ضوء توصية وزارة المعارف بانتقال المدارس الى مرحلة الادارة المستقلة وتجنيد الاموال من جهات غير رسمية.

واعتبر المركز مثل هذا الاجراء انقلابا جذريا في مفهوم التربية والتعليم سينعكس سلبا على مستوى التعليم وعلى مصالح الطلاب والمعلمين.

ويذكر ان فكرة استقلال المدارس تشمل منح صلاحيات واسعة للمديرين في مجال تعيين وفصل المعلمين وفي مجال تجنيد الاموال لتطوير المدارس وقدراتها التعليمية من جهات خاصة غير حكومية.